# مجلة الفقه الحنبلي وأصوله

مجلة علمية دورية محكمة • تعنى بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله
تصدر مرتين سنويا • عن مركز ركائز للبحوث والدراسات الشرعية

العدد الأول (السنة الأولى) جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - الموافق ديسمبر ٢٠٢٢م

## موضوعات العدد

### النصوص المحققة

• المسعد لذوي الألباب في علم الحساب للإمام فخر الدين أبي عبدالله محمد بن الخضر بن محمد ابن تيمية (ت: ٦٢٢هـ)
تحقيق: د. أسماء بنت عبدالرحمن بن ناصر الرشيد

• مسألةٌ في الوصِيَّة (وملحق بها خمسة نصوص للمؤلف) للمُحب أحمد بن نصرِ اللهِ أحمد البغداديّ (ت: ٨٤٤ هـ)
تحقيق: محمَّد بن فهد آل عاطف القحطاني

• تعليقة على شرح الزركشي على متن الخرقي للعلامة علاء الدين المرداوي (ت: ٨٨٥هـ)
تحقيق: د. صالح عبدالكريم أحمد

• رسالة في الأيمان والنذور والتقليد لشيخ رواق الحنابلة في الأزهر: يوسف بن عبد الله البرقاوي النابلسي (ت: ١٣١٨هـ)
تحقيق: د. إبراهيم بن ثواب السُّلَمي

### البحوث والدراسات

• الاقتباس في كتب الفقهاء الحنابلة (من خلال كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع -ربع العبادات- نموذجاً)
د. عبدالرحمن بن علي بن محمد العسكر

• الاصلاحات على كتاب المقنع للموفق ابن قدامة المقدسي، وأثرها في تقرير مذهب الحنابلة (دراسة استقرائية تحليلية)
د. نصف بن عيسى بن نصف العصفور

### المقالات

• مسائل أبي عبدالله الفريح لسماحة الشيخ صالح اللّحيدان رحمه الله (ت: ١٤٤٣هـ) — أ.د. محمد بن فهد بن عبدالعزيز الفريح
• فقيد العِلم والتَّصنيف: شيخنا الشيخ يعقوب الباحسين رحمه الله (١٣٤٧- ١٤٤٣هـ) — أ.د. فهد بن سعد الزايدي الجُهني
• التَّصحيح المذهبِي الأُصولي: فجوةٌ بحثيَّة في الدِّراسات المذهبيَّة — د. عدنان بن زايد بن محمد الفهمي
• شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله والمذهب الحنبلي — د. صالح بن سالم بن عبدالله الصاهود
• موجَبات الأيمان على مذهب الإمام أحمد رحمه الله — د. حسين بن محمد الخير الأنصاري
• ترجمة الإمام أبي القاسم الخرقي رحمه الله — عبدالعزيز بن محمد بن حمود الحبيشي

### المستجدات والكشافات

• التعريف بمشروع تحقيق كتاب (المغني) لابن قدامة — د. هزاع بن حميدي المنيعي
• كشاف الرسائل والبحوث الحنبلية

ISSN: 2958 - 5015

المجلة مكشَّفة ومتاحة ضمن قواعد دار المنظومة
تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا rakaezcenter.com

ركائز للبحوث والدراسات الشرعية

# مجلة الفقه الحنبلي وأصوله

مجلة علمية دورية محكمة
تعنى بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله
تصدر مرتين سنويا
عن مركز ركائز للبحوث والدراسات الشرعية

العدد الأول (السنة الأولى)

جمادى الأولى ١٤٤٤هـ / الموافق ديسمبر ٢٠٢٢م

تصدر عن

ركائز للبحوث والدراسات الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

## للمشاركات

ترسل البحوث والمقالات باسم رئيس التحرير

عبر البريد الالكتروني

Alhanbali.mag@gmail.com

## للتواصل

Rakaezcenter.com

@alhanbali_mag

مركز ركائز للبحوث

٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣


الرقم التسلسلي القياسي الدولي للدوريات:

ردمد النسخة الورقية: ISSN: 2958 - 5015

ردمد النسخة الرقمية: ISSN: 2958 - 5023


المجلة مكشفة ومتاحة ضمن قواعد دار المنظومة

تتوفر النسخة الرقمية عبر موقعنا: **Rakaezcenter.com**

## توزيع


ركائز للنشر والتوزيع

دار ركائز للنشر والتوزيع

rakaez.kw@gmail.com @dar_rakaezkw

٠٠٩٦٥ ٥٠٦٧٤٥٣٣

يمكن الشراء عبر الموقع الالكتروني

Rakaezkw.com

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ / ٤٢٦٦٩٦٣ ، فاكس: ٤٢٥٧٩٠٦

DARATLAS @dar_atlas

dar-atlas@hotmail.com


## السعر

| | | |
|---|---|---|
| الكويت: | ٢ | ديناران |
| السعودية: | ٢٥ | ريالاً |
| البحرين: | ٢,٥ | دينار |
| الإمارات: | ٢٥ | درهماً |
| قطر: | ٢٥ | ريالاً |
| عُمان: | ٢,٥ | ريال |
| الأردن : | ٥ | دنانير |
| مصر: | ١٦٠ | جنيهًا |
| بريطانيا: | ٦ | جنيهات |
| أمريكا: | ٧ | دولارات |


تعبر المواد المقدمة للنشر عن آراء مؤلفيها، ويتحمل أصحابها مسؤولية صحة المعلومات ودقتها

# هيئة التحرير


### رئيس التحرير

**د. سعود بن محمد الربيعـــه**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

### أعضاء التحرير

**أ.د. سعد بن تركي الخـــثلان**
كلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**د. عبدالرحمن بن علي العسكر**
مستشار بوزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية

**د. فهد بن عبدالرحمن الكندري**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

**د. أنس بن عادل اليتامى**
عضو الهيئة الشرعية
بيت الزكاة الكويتي

**د. عبدالعزيز بن عدنان العيدان**
مشرف عام مركز ركائز
للبحوث والدراسات الشرعية

**د. فيصل بن صباح الصواغ**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

### مدير التحرير

**د. نواف بن فهد الدعيات**
كلية الشريعة - جامعة الكويت


# الهيئة الاستشارية


**أ.د. عِياض بن نامي السُّلَمي**
كلية الشريعة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
والمعهد العالي للقضاء

**أ.د. سعد بن ناصر الشثري**
المستشار بالديوان الملكي
وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء
وعضو هيئة كبار العلماء

**أ.د. سامي بن محمد الصقير**
كلية الشريعة - جامعة القصيم
وعضو هيئة كبار العلماء

**أ.د. خالد بن علي المشيقح**
كلية الشريعة - جامعة القصيم

**أ.د. محمد بن فهد الفريح**
المعهد العالي للقضاء
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**أ.د. عادل بن مبارك المطيرات**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

**د. خالد بن شجاع العتيبي**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

**أ.د. حمد بن محمد الهاجري**
كلية الشريعة - جامعة الكويت

مجلة علمية دورية محكمة
تعنى بنشر البحوث والدراسات المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله
تصدر مرتين سنويًا
عن مركز زكا للبحوث والدراسات الشرعية

## أهداف المجلة

١- التشجيع على البحث العلمي الشرعي المحرر الرصين، والنهوض به بين الأوساط العلمية، وخاصة في مجال الفقه وأصوله.

٢- العناية بفقه المذهب الحنبلي وأصوله، وتقديم الدِّراسات التي تخدمه وتتَّصِل به، وإبراز مكانة العلماء الحنابلة وفضلهم، وصِلَتَهُمْ بغيرهم.

٣- الإسهام في زيادة الوعي الشرعي المعرفي، واستنهاض همم طلاب العلم والعلماء لنشر العلم والعناية به، وفق الأصول المعتبرة عند العلماء.

٤- إتاحة الفرصة للباحثين والأكاديميين لنشر بحوثهم ودراساتهم.

٥- تقديم البحوث العلمية المحكَّمة والتحقيقات المفيدة، ونشرها وإتاحتها لطالبي المعرفة.

## مجالات النشر في المجلة

١- **البحوث والدراسات** العلمية المتعلقة بالفقه الحنبلي وأصوله، وما له صلة به، التي تتسم بالأصالة والجدة، والإضافة العلمية، وسلامة المنهج، بعد خضوعها للتحكيم العلمي.

٢- دراسة و**تحقيق مخطوطات التراث** المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله ذات الإضافة العلمية، ومرورها بالتحكيم العلمي.

٣- مراجعات و**تعريف بالكتب** المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله.

٤- **تقارير المؤتمرات والندوات** العلمية المتصلة بالفقه الحنبلي وأصوله.

٥- **مستخلصات الرسائل الجامعية** المتميزة في الفقه الحنبلي وأصوله.

٦- **تراجم وسير أعلام المذهب الحنبلي**، وإبراز فضلهم ومكانتهم، سواء السابقين أو المتأخرين.

٧- **اللقاءات النافعة بالعلماء**؛ حيث الاستفادة من علومهم وتجاربهم في مجال الفقه الحنبلي وأصوله.

٨- **الفهارس والكشافات** المتخصصة في مجال الفقه الحنبلي وأصوله.

٩- ما تطرحه هيئة التحرير من قضايا تستكتب فيها أهل العلم وأصحاب الخبرة فيما له صلة بأهداف المجلة.

## شروط وضوابط النشر

١- أن يكون البحث أو المخطوط المحقق **ضمن نطاق الفقه الحنبلي وأصوله**، وكل ما يتَّصِلُ به.

٢- ألا يتجاوز عدد **صفحات البحث** (٥٠ صفحة) قياس (A٤) أو ١٥٠٠٠ كلمة، بما في ذلك الملخَّص والهوامش والمراجع، ويمكن نشر البحث الذي تزيد صفحاته عن ذلك في عددين أو أكثر إذا رأت هيئة التحرير ذلك مناسباً.

٣- يُرسَل البحث بصيغة برنامج مايكروسوفت وورد (microsoft word) إلى بريد المجلة الإلكتروني، على أن يكون حجم الخط (١٦) للمتن و(١٢) للحاشية، ونوعه (Traditional Arabic).

٤- أن يكون **العنوان دقيقًا** ومعبّراً عن محتوى البحث.

٥- ألا يكون البحث قد نُشر مطبوعاً مِن قبل في كتاب، أو إحدى المجلات العلمية المحكَّمة.

٦- يقدم الباحث بحثه وعمله **بنفسِه**، ويُرسل معه أوراقه الثبوتية الرسمية.

٧- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المنصوص عليها في تقارير المحكِّمين، مع تعليل ما لم يُعدَّل، وذلك خلال **شهر واحد** من استلامه للملحوظات، وإلا يعتبر ذلك عُدولاً منه عن نشر بحثه.

٨- **لا يأخذ الباحث** مكافأة أو مقابلاً ماديًّا نظير نشر بحثه في المجلة.

٩- يلتزم الباحث بمعايير البحث العلمي وقواعده، ويتعهد أن يكون **بحثه المقدم أصيلاً غير منقول** أو مستلٍّ مِن عملِ باحثٍ آخر، مع التزامه بالأمانة العلمية حال النقل، وتحمُّله التبعات القانونية لذلك، وللمجلة الحق في اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة حال قيامه بخلاف ذلك.

١٠- لابد أن تتَّسم البحوث المقدمة: **بالجِدَّة والنفع والوضوح** في الطرح، مع تجنب الإسهاب، وأن يكون البحث **سالمًا من الأخطاء اللغوية** والنحوية والطباعية، مع الاهتمام بعلامات الترقيم.

١١- تخضع مرحلة (التحكيم العلمي) إلى اختيار **محكِّمينِ اثنين** أكفاء، مختصينِ في مجال البحث نفسه، وتعتمد المجلة (سياسة الحجب المزدوج) لكل من هوية المؤلفين والمحكِّمين، أي أن هوية كل طرف تبقى محجوبة عن الطرف الآخر في كل مراحل التحكيم.

١٢- في حال اختلف المحكِّمان في نتيجة تحكيم البحث، **تُرجِّح** بينهما هيئة التحرير، أو تُرسله إلى محكِّمٍ ثالث.

١٣- **تنقسم المجلة** إلى قسمين رئيسين: **الأول**: البحوث والدراسات، والنصوص الخطية المحققة، وهذا القسم الأكبر، والذي يخضع للتحكيم العلمي، **الثاني**: وهو **قسم الملاحق** التي لا تخضع للتحكيم، مثل: المقالات العلمية، وتقارير المؤتمرات والحلقات النقاشية، ومستخلصات الرسائل الجامعية المميزة، ومراجعات الكتب، وتراجم الأعلام، والكشافات العلمية وغيرها.

١٤- تمتلك المجلة حقوق نشر البحوث المقبولة، ولا يجوز للباحث نشر بحثه مرة أخرى في أي وعاء آخر ورقيًّا كان أو إلكترونيًّا **إلا بعد مرور ستة أشهر** من صدور عدد المجلة المنشور فيها بحثه.

١٥- **هيئة التحرير** هي المسؤولة عن القرار النهائي بشأن قبول أو رفض البحوث والأعمال المقدمة للنشر.

١٦- في حال قرَّرت هيئة التحرير عدم قبول نشر العمل، فإن المجلة تبلغ الباحث بذلك، وتبين له أسباب ذلك مع إرسال تقارير المحكِّمين.

١٧- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو أي عضوٍ من أعضائها.

١٨- تستقبل المجلة البحوث باللغة العربية فقط، وترحب بالتعقيب على جميع البحوث والدراسات المنشورة في المجلة.

## إجراءات التَّـقدم لنشر البحوث

١- تُقَدَّمُ جميع الأعمال والمواد والبحوث باللغة العربية، عبر البريد الإلكتروني للمجلة، وهو (alhanbali.mag@gmail.com)، وبعد الفحص الأولـيِّ للبحث، يُـخطَر الباحث بالقبول أو الـرفـض، **خـلال مـدة لا تجاوز الأسبوعين**.

٢- بعد قبول البحث مبدئيًّا؛ يَدخل مرحلة (التحكيم العِلمي)، وبعدها يُـخطَر الباحث بالنتيجة، **خلال مدة لا تُجاوز الشهر**.

٣- يرفق الباحث خطاباً موَقَّعاً منه موَجَّهاً إلى **رئيس التحرير**؛ يطلب فيه نشر بحثه، مصحوباً بسيرته الذاتية مختصرة (تتضمن: اسمه، درجته العلمية، جهة العمل، أبرز أعماله العلمية، بريده الإلكتروني، الهاتف).

٤- على الباحث أن يُضمِّن بحثه **مُلَخَّصاً** في ورقة واحدة، بما لا يجاوز ٣٠٠ كلمة، يذكر فيه: (موضوع البحث، أهدافه، منهجه، أهم النتائج، أهم التوصيات) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق، ويضع كذلك **الكلمات الدالة** (المفتَاحية) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، بحيث تكون ما بين ٣ إلى ٦ كلمات، ويُفضَّل الابتعاد عن المصطلحات العامة، مع ترجمة الملخَّص إلى اللغة الإنجليزية.

٥- يراعي الباحث تقسيم بحثه إلى **أقسام ومباحث**، وفق (خطة البحث)، مع **تبيين الدراسات السابقة** -إن وُجِـدَت- وإضافته العلمية عليها.

٦- يكون **التوثيق** في الحاشية السفلية لكل صفحة على النحو الآتي: (عنوان الكتاب، واسم المؤلف، والجزء، ورقم الصفحة)، أما الآيات القرآنية: فيشار إليها في المتن فقط، وفي الحديث أو الأثر: يكون التخريج بذكر المصدر، ورقم الحديث فيه، دون الإشارة إلى الجزء والصفحة أو اسم الباب، إلا لسبب يستدعي ذلك، ويكون ترقيم الحواشي متسلسِلًا من أول البحث إلى نهايته.

٧- توضع **قائمة المصادر والمراجع** في آخر البحث مع ترتيبها هجائيًّا بحسب العنوان، وتمييز العناوين بخطٍ غامق، مع استيفاء بيانات النشر، على الترتيب التالي: (عنوان الكتاب، اسم المؤلف، اسم المحقق إن وجد، دار النشر، سنة الطبع).

٨- إرسال البحث عبر بريد المجلة يُعد قبولاً من الباحث لـ (شروط وضوابط النشر) في المجلة، ولهيئة التحرير الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩- يُعطى الباحث -في حالة نشر بحثه- **ثلاث نسخ** من العدد الذي نُشر فيه بحثه، مع تحمله أجور الشحن.

## افتتاحية العدد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فمن دواعي السُّرور والغِبطة صدور العدد الأول لـ (مجلة الفقه الحنبلي وأصوله)، التي تهدف إلى تشجيع البحث العلمي الشرعي الرصين، في خدمة الفقه الحنبلي وأصوله؛ لاستجلاء فوائده ودُرَرِه، وتحقيق ما أَشكَل من مسائله، وإبراز جهود علمائه وفضلهم ومكانتهم العلمية بين علماء الأمة الإسلامية؛ وذلك لتحقيق أعلى مراتب البحث العلمي، والارتقاء به إلى غايةٍ يصبو إليها جمهور الباحثين من العلماء وطلبة العلم.

والحمد لله الذي سَخَّر لهذا العلم جهابذة من العلماء، الذين لا يزال ذكرهم رطبًا في مشارق الأرض ومغاربها حتى يومنا هذا، الذين بذلوا حياتهم في سبيل تأصيل هذا العلم وتقعيده ونشره؛ امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: (مَن يُرد الله به خيرًا يُفقِّه في الدين)، فلم يألوا جهدًا في نشره حتى وافتهم المنية، فرحمهم الله جميعـًا، ورضي الله عنهم وأرضاهم، وكل من ساهم في نشر هذا الفقه وبيانه، وكذا سائر علوم الفقه الأخرى وأصولها.

كما تهدف هذه المجلة إلى استنهاض هِمَم طلاب العلم والعلماء في نشر العلم والعناية به وفق الأصول العلمية عند علماء الشريعة؛ مساهمةً في زيادة الوعي الشرعي في جميع مناحي الحياة الدنيوية والأخروية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

رئيس التحرير

د. سعود محمد عبدالله الربيعه

٩ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ

٠٣/ ١١/ ٢٠٢٢م

## كلمة مدير التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فمن فضل الله وتوفيقه أن يَسَّر الأسباب لخدمة هذا الدِّين العظيم، وجَعَل نشر العلم والعمل على خدمة طلابه -وفق السبل المتاحة والمتنوعة- وسيلة سامية، ومقصدًا حَسنًا لخدمة تراثنا العلمي.

ومن هذا التراث المليء، والوعاء القيِّم: المذهب الأحمد، وهو مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، رحمه الله تعالى.

وها نحن في باكورة إصدار العدد الأول للمجلة، نحمد الله تعالى على إعانته وتيسيره وتوفيقه لما بُذل من جهودٍ مباركة مشكورة، ابتداءً من فكرةِ تأسيس المجلة، مرورًا بتشكيل هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية، اللتين تضمان نخبةً من الباحثين والعلماء المختصين بالفقه وأصوله، إلى تحديد أهداف المجلة، والسعي لتحقيق الاعتماد والتقييم العلمي للمجلات العلمية المحكَّمة، في إطار خدمة الباحثين المهتمِّين بفقه مذهب الإمام أحمد وأصوله وقواعده الفقهية، والمستجدات والنوازل والقضايا الفقهية المعاصرة، والمقارنة كذلك بالقوانين والنظم، من خلال أثرِ مذهب الإمام أحمد، وتراثه العلمي الزاخر، ومكانته بين المذاهب الفقهية الأخرى.

وتُعنى المجلة كذلك بنشر تحقيق المخطوطات ذات العلاقة بالمذهب، ونشر المقالات العلمية الخادمة له ولأعلامه رحمة الله عليهم جميعًا.

علاوة على عنايتها بكل ما هو دائرٌ في مجال نشاط المذهب الحنبلي، من مشاريع وأنشطة ومؤتمرات، وكشافاتٍ للمصنفات والأبحاث.

ونحن من هذا المنطلق ندعو الباحثين والمختصين للنشر العلمي في هذه المجلة، التي تقوم على أسس التحكيم الأكاديمي المنظَّم للمجلات العلمية المحكَّمة؛ حتى تكونَ حاضنةً للتراث والقضايا العلمية لمذهب الإمام أحمد - رحمه الله - في الفقه وأصوله.

نسأل الله التوفيق والإعانة والسداد، والله الموفق، وهو نعم المولى ونعم الوكيل.

مدير التحرير

د. نواف فهد الدّعيّات العازمي

# فهرس المحتوى


**القسم الأول: النصوص المحققة ..... ١١**

المسعد لذوي الألباب في علم الحساب..... ١٣

د. أسماء بنت عبد الرحمن بن ناصر الرشيد

مسألةٌ في الوصِيّة (خمسة نصوص للمؤلف) ..... ٥٥

محمد بن فهد آل عاطف القحطاني

تعليقة على شرح الزركشي على متن الخِرقي..... ١٠٣

د. صالح عبد الكريم أحمد

رسالة في الأيمان والنذور والتقليد..... ١٢٥

د. إبراهيم بن ثواب السُلمَي

**القسم الثاني: البحوث والدراسات ..... ١٥١**

الاقتباس في كتب الفقهاء الحنابلة من خلال كتاب زاد المستقنع في اختصار المقنع - ربع العبادات - نموذجًا... ١٥٣

د. عبد الرحمن بن علي بن محمد العسكر

الإصلاحات على كتاب المقنع للموفَّق عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ..... ١٨٩

د. نصف بن عيسى بن نصف العصفور

**القسم الثالث: المقالات ..... ٢٦١**

مسائل أبي عبد الله الفريح لسماحة الشيخ صالح اللحيدان رحمه الله..... ٢٦٣

أ. د. محمد بن فهد بن عبد العزيز الفريح

فقيد العِلم والتَّصنيف شيخنا الشيخ يعقوب الباحسين رحمه الله ..... ٢٨٣

أ. د. فهد بن سعد الزايدي الجُهني

التَّصحيح المذهبِي الأُصُولي فجوةٌ بحثيَّة في الدِّراسات المذهبيَّة..... ٢٩١

د. عدنان بن زايد بن محمد الفهمي

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله والمذهب الحنبلي..... ٢٩٩

د. صالح بن سالم بن عبد الله الصاهود

موجبات الأيمان على مذهب الإمام أحمد رحمه الله..... ٣١٣

د. حسين بن محمد الخير بن حذيفة الأنصاري

ترجمة الإمام أبي القاسم الخرقي رحمه الله ..... ٣٢١

د. عبد العزيز بن محمد بن حمود الحبيشي

**القسم الرابع: المستجدات والكشافات ..... ٣٢٥**

التعريف بمشروع تحقيق كتاب (المُغني) لابن قدامة رحمه الله..... ٣٢٧

د. هزاع بن حميدي المنيعي

كشاف الرسائل والبحوث الحنبلية..... ٣٤٣

بدر أنور العنجري

**الملخصات (باللغة الإنجليزية)..... ٤٧١**

# القسم الأول

# النصوص المحققة

# المسعد لذوي الألباب في علم الحساب

للإمام

**فخر الدين أبي عبد الله محمد بن الخضر بن محمد ابن تيمية**

(المتوفى سنة: ٦٢٢هـ)

تحقيقًا ودراسة

تحقيق

**د. أسماء بنت عبد الرحمن بن ناصر الرشيد**

- أستاذ مشارك في قسم الفقه بكلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عضو في الجمعية الفقهية السعودية بجامعة الإمام بالرياض.
- حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود، وكانت بعنوان: (الأحكام الفقهية لأمراض النساء والولادة)، وقبلها على الماجستير من الجامعة نفسها، بعنوان: (مسائل الإمام أحمد بن حنبل برواية أبي طالب أحمد بن حميد المشكاني: من كتاب الظهار إلى نهاية كتاب الحرابة، جمعا وتوثيقا ودراسة).
- من الأبحاث المنشورة في المجلات المحكَّمة: (أثر جراحة تغيير الجنس في فسخ النكاح: دراسة فقهية)، (الاكتتاب باسم الغير في الشركات المالية)، (الامتناع عن إنعاش الطفل الخديج والمسؤولية المترتبة عليه)، (حيض الحامل والدم النازل بعد الإجهاض).
- طريقة التواصل: Arasheed@imamu.edu.sa

# المسعد لذوي الألباب في علم الحساب


## ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن تحقيق مختصر في علم الحساب للإمام فخر الدين أبي عبدالله محمد بن الخضر بن محمد ابن تيمية ﷺ (ت: ٦٢٢هـ) والمعنون بـ(المسعد لذوي الألباب في علم الحساب) ألَّفه ﷺ؛ استجابة لرغبة طلابه المشتغلين بعلم الفرائض، في أن يصنف لهم مختصرًا في علم الحساب؛ أسوة بمختصره في علم الفرائض؛ لتتم به الفائدة.

وقد جعل هذا المختصر في ثلاثة أقسام؛ هي: الضرب، والقسمة، والنسبة.

وكل قسم من هذه الأقسام جعل تحته أبواباً، كما هو ظاهر في ثنايا المختصر.

ولجلالة مؤلفه، وعلوِّ كعبه في العلم، رغبت في تحقيق هذا المخطوط المختصر بعد أن حصلت على نسختين خطيتين مقروءتين؛ لأسهم في نشر العلم بشكل عام، ومذهب الحنابلة بشكل خاص، بإخراج تراث علمائهم رحمهم الله.



**الكلمات المفتاحية:** علم الحساب، علم الفرائض، حساب المواريث.

## المقدمة

إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألَّا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، أمَّا بعد:

فإنَّ علم الفرائض من أشرف العلوم الشرعية وأرفعها قدرًا، فبه يُعرف مَن يرث ومَن لا يرث، ومقدار ما لكل وارث، وقد حثَّ النبي ﷺ على تعلمه وتعليمه فقال: «تعلموا الفرائض وعلموها الناس؛ فإنِّي امرؤ مقبوض، وإنَّ العلم سيقبض، وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في الفريضة، فلا يجدان من يفصل بينهما» [(١)].

ولأهميته وامتثالاً لأمره ﷺ دوَّن علماء المسلمين في فقهه وحسابه المصنفات، وممَّن حظي بهذا الشرف العلامة الإمام الفخر ابن تيمية ﷺ فألف في حسابه مختصرًا، أكرمني الله - تعالى - بالحصول على نسختين خطيتين منه، فعزمت أمري -مستعينة بالله- على تحقيقه، أسأل الله أن يجعل عملي فيه خالصًا لوجه، وأن ينفع به، ويجعله ذخراً لي يوم المعاد؛ إنَّه سميع قريب مجيب.

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية المخطوط المحقق في النقاط التالية:

١- الصلة الوثيقة بين موضوع هذا المختصر وعلم الفرائض، الذي هو نصف العلم.

٢- علو كعب صاحب المختصر في الفقه، وجلالة مرتبته ﷺ.

٣- جودة النسخ الخطية لهذا المختصر؛ مما يعين بعد توفيق الله -تعالى- على إخراجه بصورة أقرب ما تكون لمراد مؤلفه.

٤- الرغبة في التعمق في علم حساب المواريث، والاطلاع على طريقة الفقهاء المتقدمين فيه، مما يوقف الباحث على اصطلاحهم في تآليفهم المتعلقة بالفرائض.

٥- أنَّ هذا المختصر -مع أهميته- لم يُحقَّق؛ فعزمت على تحقيقه؛ لأخرج ثاني أثر علمي للمؤلف،

---

(١) رواه النسائي في سننه، كتاب الفرائض، باب: الأمر بتعليم الفرائض (٦/ ٩٧)، برقم [٦٢٧١]، والبيهقي في السنن الصغير، كتاب الفرائض، باب الفرائض (٢/ ٣٥٣)، برقم [٢٢٧٧]. قال ابن الملقن: فيه سليمان بن جابر، هذا مجهول العين والحال، وجزم ابن الصلاح في (مسلكه) بضعفه. يُنظر: البدر المنير (٧/ ١٨٦)، وقال ابن حجر: الحديث من رواية عوف، عن سليمان بن جابر، عن ابن مسعود، وفيه انقطاع. يُنظر: التلخيص الحبير (٣/ ١٧٩).

فإنه وبحسب علمي لم يحقق له إلا كتاب واحد، وهو «بلغة الساغب وبغية الراغب»، بتحقيق الشيخ بكر أبو زيد ﷺ، أمَّا بقية مؤلفاته، فهي حتى الآن في عداد المفقود.

٦- الإسهام في نشر العلم الشرعي بشكل عام، ومذهب الحنابلة بشكل خاص، بإخراج تراث علمائهم رحمهم الله.

**منهج التحقيق:** اتبعت في تحقيق هذا النص المنهج التالي:

- أولًا: اعتمدت النسخة الأقرب لتاريخ وفاة المؤلف أصلًا، ورمزت لها بالرمز (أ)، ورمزت للنسخة الثانية بالرمز (ب).
- ثانيًا: استنسخت الأصل، ثم قابلت بين النسختين، وأثبتُّ الفروق بينهما في الحاشية.
- ثالثًا: اتَّبعت قواعد الرسم المعروفة اليوم، والتصحيح اللغوي.
- رابعًا: شرحت الألفاظ الغريبة.
- خامسًا: التعليق العلمي حسب ما يقتضيه المقام.
- سادسًا: رتبت المصادر وفق تسلسل وفيات أصحابها.
- سابعًا: ختمت بفهرس المصادر والمراجع.

**خطة التحقيق:** يتكون البحث من مقدمة، وقسم دراسي، وقسم تحقيقي، وفهرس.

المقدمة: تشتمل على أهمية المخطوط، وسبب اختياره، ومنهج التحقيق، وخطته.

- أولاً: القسم الدراسي: التعريف بالمؤلِّف وبالمختصَر، وفيه مبحثان:
  - المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف، وفيه مطلبان:
    - المطلب الأول: حياة المؤلف الذاتية.
    - المطلب الثاني: حياة المؤلِّف العلمية والعملية.
  - المبحث الثاني: التعريف بالمختصَر، وفيه مطلبان:
    - المطلب الأول: عنوان المختصَر، ونسبته إلى مؤلفه.
    - المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.
- ثانيا: القسم التحقيقي.
- فهرس المصادر والمراجع.

# أولاً: القسم الدراسي
## التعريف بالمؤلِّف، وبالمختصَر

## المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف، وفيه مطلبان

### المطلب الأول: حياة المؤلِّف الذاتية

#### أولًا: اسمه ونسبه:

هو: أبو عبدالله، فخر الدين، محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبدالله، الحرَّاني الحنبلي، الشهير بالفخر ابن تيمية، ويعرف بالباجَدَّائيِّ، نسبةً إلى باجَدَّا، قرية من قرى حرَّان[١].

وهو عم المجد ابن تيمية، عبد السلام بن عبدالله بن الخضر (ت: ٦٥٢)، جد شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام (ت: ٧٢٨) [٢] -رحمهم الله-.

#### ثانيًا: ولادته:

وُلد في حرَّان، في أواخر شعبان، سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة من الهجرة[٣].

أولاده: وُلد للفخر ابن تيمية أربعة من الأولاد؛ هم:

عبدالله، وعبدالحليم، وبدرة، وعبدالغني، ومن ابنه عبدالغني انتشر آل الفخر ابن تيمية؛ فقد أنجب عبدالغني خمسة من الأبناء[٤].

#### ثالثًا: وفاته:

توفي ﷺ بحرَّان، في يوم الخميس، العاشر من شهر صفر، سنة اثنتين وعشرين وستمئة، وعمره ثمانون سنة[٥].

---

(١) ينظر: معجم البلدان (١/ ٣١٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢١-٣٢٣).

(٢) ينظر: إكمال الإكمال (٣/ ٢٢٤)، التقييد ٦٥، تاريخ إربل (١/ ٩٧)، طبقات المفسرين ٩٩.

(٣) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٧)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢)، طبقات المفسرين ٩٩.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٧).

(٥) ينظر: معجم البلدان (١/ ٣١٣)، وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٧)، طبقات المفسرين ٩٩.

## المطلب الثاني: حياة المؤلِّف العلمية والعملية

### أولاً: حياة المؤلف العلمية:

نشأ الفخر ابن تيمية في بلده حرَّان في أسرة علم ودين، فقرأ القرآن على والده وهو في العاشرة من عمره، وشرع في طلب العلم وهو صغير، فكان مشارًا إليه بالعلم والدين، لقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم، برع في الفقه والحديث والتفسير؛ حتى قيل: عالم حرَّان وشيخها وواعظها [١].

شيوخه: أخذ العلم ﷺ عن شيوخه في حرَّان وبغداد، وممن أخذ عنهم في حرَّان:

- أخذ الفقه عن أبي النجيب السَّهْرَوَرْديِّ (ت: ٥٦٣) [٢].
- وعن أبي الفتح أحمد بن أبي الوفاء (ت: ٥٧٥) [٣].
- وأخذ الفقه والتفسير عن أبي الفضل حامد بن محمود، المعروف بابن أبي الحجر (ت: ٥٧٠)[٤] قال الفخر ابن تيمية: «وبعد رجوعي إلى حرَّان كنت كثير المباحثة لشيخنا الإمام البارع أبي الفضل حامد بن محمود بن أبي الحجر ﷺ في مشكل الآيات وحل ما فيها من الإشكالات»[٥].
- وأخذ العربية عن أبي محمد عبدالله بن أحمد الخشاب (ت: ٥٦٧)[٦].

وممن أخذ عنهم في بغداد:

### أولاً: ممن أخذ عنهم الفقه:

- ابن شافع، أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع الحنبلي (ت: ٥٦٥)[٧].
- أبو العباس أحمد بن محمد بن بكروس (ت: ٥٧٣) [٨].

(١) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، طبقات المفسرين ٩٩.
(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣).
(٣) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢)، طبقات المفسرين ٩٩.
(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣)، طبقات المفسرين ٩٩.
(٥) ذيل طبقات الحنابلة (٢/ ٢٨٥).
(٦) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣)، طبقات المفسرين ١٠٠.
(٧) ينظر: تاريخ إربل (١/ ٩٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢).
(٨) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣).

- فقيه العراق ابن المَنِّيِّ الحنبلي (ت: ٥٨٣) [١].

**ثانيًا: وممن أخذ عنهم الحديث:**

- ابن الدجاجي الحنبلي، أبو الحسن سعدالله بن نصر (ت: ٥٦٤) [٢].
- أبو الفتح ابن البطي (ت: ٥٦٤) [٣].
- أبو بكر عبدالله بن محمد بن النقور (ت: ٥٦٥). [٤]
- أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار (ت: ٥٦٦) [٥].
- ابن الدامغاني، أبو منصور جعفر بن عبدالله (ت: ٥٦٨)[٦].
- شهدة بنت أحمد الإبَري (ت: ٥٧٤) [٧].
- ولازم أبا الفرج ابن الجوزي (ت: ٥٩٧)، وقرأ عليه كتابه زاد المسير في التفسير[٨].

**تلاميذه، والآخذون عنه:**

**أولاً: ممن تتلمذ عليه:**

- محاسن بن سلامة بن خليفة، ابن غرير الحراني [٩].
- ياقوت الحموي (ت: ٦٢٢) [١٠].
- ابن نقطة، أبو بكر محمد بن عبدالغني (ت: ٦٢٩) [١١].
- أبو البركات ابن المستوفي، شرف الدين، أحمد بن المبارك (ت: ٦٣٧) [١٢]

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣)، طبقات المفسرين ٩٩.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢).

(٣) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨).

(٥) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢).

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨).

(٧) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٢).

(٨) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣).

(٩) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٧)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).

(١٠) ينظر: معجم البلدان (١/ ٣١٣).

(١١) ينظر: التقييد (١/ ٥٣).

(١٢) ينظر: تاريخ إربل (١/ ٩٦).

- ابن النجار، أبو عبدالله محمد بن محمود (ت: ٦٤٣) [١].
- ابن أخيه، عبدالله، المجد عبدالسلام ابن تيمية (ت: ٦٥٢) [٢].
- المنذري، أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت:٦٥٦) [٣].
- أبو المعالي، أحمد بن إسحاق الأبرقوهي (ت: ٧٠١) [٤].
- ابنه، أبو محمد، عبدالغني بن محمد بن الخضر، خطيب حرَّان (ت: ٧٠١) [٥].

### ثانيًا: وممن أخذ عنه:

- شهاب الدين القوصي (ت: ٦٥٣) [٦].
- وجمال الدين، يحيى بن أبي منصور، ابن الصيرفي (ت: ٦٧٨) [٧].
- رشيد الدين، عمر بن إسماعيل بن مسعود الفارقي (ت: ٦٨٩) [٨].
- عبدالرحمن بن محفوظ الرسعني (ت: ٦٩١) [٩].
- وأبو عبدالله، أحمد بن حمدان الفقيه (ت: ٦٩٥) [١٠].

### مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه:

قال عنه تلميذه ابن المستوفي ﷺ: «كان يدرس التفسير في كل يوم، وهو حسن القصص، حلو الكلام، مليح الشمائل، وله القبول التام عند الخاص والعام، وكان حاذقًا في المناظرات»[١١].

وقال عنه ابن حمدان ﷺ: «كان شيخ حرَّان، ومدرسها، وخطيبها ومفسرها، مغرى بالوعظ والتفسير، مواظبا عليهما»[١٢].

---

(١) ينظر: طبقات المفسرين ١٠٠.
(٢) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، طبقات المفسرين ١٠٠.
(٣) ينظر: التكملة (٣/ ١٨٣).
(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، طبقات المفسرين ١٠٠.
(٥) ينظر: مقدمة تحقيق بلغة الساغب ١٤.
(٦) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨).
(٧) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، طبقات المفسرين ١٠٠.
(٨) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، طبقات المفسرين ١٠٠.
(٩) ينظر: تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨).
(١٠) ينظر: تاريخ الإسلام (١٥/ ٨٠٣)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).
(١١) تاريخ إربل (١/ ٩٧)، وينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).
(١٢) ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).

وقال المنذري ﷺ: «كان عارفاً بالتفسير، وله خطب مشهورة، وشعر ومختصر في الفقه، وكان مقدماً في بلده، وتولى الخطابة بها، ودرس بها ووعظ، وحدَّث ببغداد وحرَّان، ولنا منه إجازة» [١].

قال ابن خلكان: «ذكره محاسن بن سلامة الحراني في تاريخ حران، وابن المستوفي في تاريخ إربل، فقال: كان له القبول التام عند الخاص والعام، وكان بارعاً في تفسير القرآن، وجميع العلوم له فيها يد بيضاء»[٢].

وخاتمة القول في الثناء على المصنف قول الشيخ بكر أبو زيد ﷺ : «أطبق مترجموه على مدحه، والثناء عليه، وجلالة قدره، وعلو شأنه، ولم أر فيه مقالاً لقائل، والحمد لله» [٣].

### ثانياً: حياة المؤلِّف العملية:

كان الفخر ابن تيمية ﷺ عالماً بالفقه والحديث والتفسير واللغة، حتى قيل عنه: عالم حرَّان، وشيخها، وخطيبها، وواعظها، ومفسرها، ومدرسها، طلب العلم في بلده حرَّان، وسافر من أجله إلى بغداد، وأخذ عن شيوخها الفقه والحديث، ولما نبغ في شتى العلوم الشرعية وعاد إلى بلده، قصده الناس، فاشتغل بالتعليم، والوعظ والفتيا [٤].

كانت له حلقة تفسير كل يوم في جامع حرَّان، فختم تفسير القرآن خمس مرات، قال عنه الذهبي: «كان إماماً في التفسير، إماماً في الفقه، إماماً في اللغة، ولي خطابة بلده، ودرس، ووعظ، وأفتى»[٥]

وتولى الإمامة والخطابة في حرَّان، حتى لُقب بخطيبها[٦]، ودرَّس بالمدرسة النورية بحران[٧].

### آثاره العلمية:

٧- أُثِر عن الشيخ الفخر ابن تيمية ﷺ ثلاثة مصنفات في الفقه، هي:

- تخليص المطلب في تلخيص المذهب، وهو أكبرها، ويليه:
- ترغيب القاصد في تقريب المقاصد، وهو أوسطها، ويليه:

---

(١) التكملة لوفيات النقلة (٣/ ١٨٣)، وينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).
(٢) وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٧)، وينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٤).
(٣) مقدمة تحقيق بلغة الساغب ص١٥.
(٤) ينظر: معجم البلدان (١/ ٣١٣)، وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، إكمال الإكمال (٣/ ٢٢٤)، طبقات المفسرين (٩٩، ١٠٠).
(٥) تاريخ الإسلام (١٣/ ٧٢٤).
(٦) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٥).
(٧) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٣).

❖ بلغة الساغب وبغية الراغب، وهو أصغرها.

قال ابن رجب ﷺ في ذيل طبقات الحنابلة[١]: «ومنها ثلاثة مصنفات في المذهب، على طريقة البسيط والوسيط والوجيز للغزالي».

٨- الموضح في الفرائض[٢]، وقد جاء النص عليه في مخطوطنا هذا.

٩- شرح الهداية لأبي الخطاب الكلوذاني، ولم يكمله[٣].

١٠- التفسير الكبير، في أكثر من ثلاثين مجلدًا[٤].

١١- رسالة في مسألة خلود أهل البدع المحكوم بكفرهم في النار، أرسلها للموفَّق ابن قدامة ﷺ[٥].

١٢- ديوان الخطب الجمعية[٦]، قال عنه ابن المستملي ﷺ: «رأيت له مجلدًا سماه: تحفة الخطباء من البرية في الخطب المنبرية»[٧].

١٣- المسعد لذوي الألباب في علم الحساب؛ مخطوطنا قيد الدراسة.

(١) ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦).
(٢) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦).
(٣) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦).
(٤) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٥).
(٥) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦).
(٦) ينظر: وفيات الأعيان (٤/ ٣٨٦)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢١٨)، ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦).
(٧) تاريخ إربل (١/ ٩٦).

## المبحث الثاني: التعريف بالمختصَر، وفيه مطلبان

### المطلب الأول: عنوان المختصَر، ونسبته إلى مؤلفه

#### عنوان المختصَر:

إن المصنَّف أحق الناس بتسمية مُصنَّفه، وليس لنا إلا التسليم بما ورد عنه تسمية له، إلا أننا في مختصرنا هذا نجد الفخر ابن تيمية ﷺ لم يُسمِّ هذا المؤلَّف في استهلال مقدمته، وكذلك لم يورده في خاتمته، ولم يُذكر ضمن آثاره العلمية عند من ترجم له، مع كثرتهم.

وبعد البحث والتنقيب في فهارس عدة، ومراجعة عشرات المخطوطات في الفرائض والحساب المنسوبة لمجاهيل، لم أقف على معلومات تفيد في التحقق من نسبة الكتاب إلى المؤلف، أو ذكر للعنوان، إلا أنني وجدت على غلاف النسخة الأصل (أ) عنوانًا هو: «**المسعد لذوي الألباب في علم الحساب**» والذي يغلب على ظني أنه من اجتهاد الناسخ؛ اعتمد فيه على ما جاء في مقدمة المؤلف والتي جاء فيها: «...ملخص في علم الحساب، مرتب الفصول والأبواب؛ ليكون **مُسعِدًا** لهم على مرامهم من علم الفرائض، مفيدًا للمتعلم والرائض...» [(١)].

أما نسخة (ب) فنجد على غلافها عنوانًا مغايرًا تمامًا للعنوان الذي في نسخة الأصل، وهو: «**تحفة الأصحاب في الحساب**»، وهذا ما يُرجِّح أنَّ التسمية في النسختين من اجتهاد النُسَّاخ لا من المؤلِّف.

والذي يظهر لي - والله أعلم - أنَّ المؤلِّف لما شرع في تأليفه استحضر أن يكون مختصرًا في علم الحساب؛ وهذا قد يدفعني لتسميته بـ«**المختصَر في علم الحساب**» إلا أنني وجدت المؤلِّف حتى في مختصَراته يسميها، ومن ذلك تسميته لمختصَره في الفرائض **بالْمُوضِح** الذي ذكره في مقدمة المختصَر الذي بين أيدينا، فقال: «فقد تكررت مسألة جماعة من الأصحاب المشتغلين بحفظ مختصرنا في الفرائض، الموسوم بالْمُوضِح، -نَوَّر الله أفهامهم، وصَفَّى أذهانهم- في تهذيب **ملخص في علم الحساب**... وقد جعلت أبواب **هذا المختصر** منحصرة في ثلاثة أقسام» [(٢)].

وأيضا ما جاء في خاتمة المخطوط من قوله: «وإذا تدبرت ما أودعناه **هذا المختصر**، وتأملته بفهم متوقد النظر» [(٣)].

---

(١) [١/ ظ].

(٢) [١/ ظ].

(٣) [١٥/ و].

ففي النصين السابقين وصف المؤلِّف مؤلَّفه بوصفين: «ملخَص»، و«المختصَر»، إلا أنني وبعد دراستي للنسختين وجدت أنَّ نسخة الأصل (أ) تتميز بالدقة، وعليها بعض التعليقات التي تقوي أن يكون قد تملكها أحد العلماء أو طلبة العلم، وعليه فإنني قدمت ما أُثبتَ على غلاف هذه النسخة، وسيأتي صورة منه في نماذج المخطوطات.

### نسبة المختصَر إلى مؤلِّفه:

قد سبق القول أنَّ مختصَر الفخر ابن تيمية هذا ليس مذكورًا في أيٍّ من تراجمه، إلا أنني بعد الاطلاع على النسختين، ومقارنة ما فيهما بكتاب الفخر ابن تيمية المطبوع، أستطيع الجزم بأن هذا المختصَر تصح نسبته للفخر ابن تيمية ﷺ؛ وذلك للأسباب التالية:

١٤ – اتفاق النسختين الخطيتين على نسبة هذا المخطوط للفخر ابن تيمية ﷺ وذلك مدون على غلافيهما.

١٥ – ذكر المصنِّف ﷺ في مقدمته أنَّ سبب تصنيفه: طلب جماعة من أصحابه المشتغلين بحفظ كتابه «الموضح في الفرائض» في تهذيب ملخص في علم الحساب، و«الموضح» مما يُقطع بنسبته إليه، وقد ذكره كثير ممن ترجم له، وعدُّوه من آثاره العلمية [(١)].

١٦ – إحالة المؤلِّف في آخر المخطوط على كتابه «الموضح في الفرائض»؛ حيث قال: «وإذا تدبرت ما أودعناه هذا المختصر، وتأملته بفهم متوقد النظر، وأتقنت حفظه مع مختصرنا في الفرائض، وفهمت ما اشتملا عليه من الفوائد...» [(٢)].

١٧ – طريقته في التأليف، فقد قسَّمه إلى أقسام، والأقسام إلى أبواب، والأبواب إلى فصول، وهذه الطريقة شبيهة جدًّا بكتابه «بلغة الساغب وبغية الراغب».

## المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا المختصر على نسختين خطيتين:

### النسخة الأولى:

من محفوظات مكتبة قوتة في ألمانيا، ضمن مجموع تحت رقم (٧١)، مجموعة أورنت.

عنوانها: المسعد لذوي الألباب في علم الحساب.

(١) ينظر: ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦)، المنهج الأحمد (٤/ ١٦٩)، مقدمة تحقيق بلغة الساغب ٢٠.
(٢) [١٥/ و].

وهي نسخة عتيقة، خطها يشبه خطوط القرن الثامن، ومما يقوي هذا، أنَّ فتوى استحقاق الأب حضانة بنت سبع سنين لتقي الدين عبدالله الزريراني ﷺ (ت: ٧٢٩هـ)[١] الموجودة ضمن المجموع، ذكر الناسخ أنَّه نقلها من خط المؤلف، وقال: «نفع الله تعالى به»، ولم يترحم عليه؛ مما يدل على أنها كُتبت في حياته، أي: قبل ٧٢٩هـ.

والرسالة التي بعدها لشيخ الإسلام ابن تيمية ﷺ (ت: ٧٢٨هـ) في حضانة الصغير المميِّز، ترحم الناسخ عليه؛ مما يعني أنَّها نُسخت بعد ٧٢٨هـ، والله أعلم.

عدد الأوراق: أربع عشرة ورقة، وعدد الأسطر: سبعة عشر سطرًا، في كل سطر منها ثمان إلى تسع كلمات في المتوسط.

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلًا؛ لتقدم زمنها، وجودة خطها، وقلة السقط والطمس فيها، ورمزت لها بالرمز (أ).

### النسخة الثانية:

من محفوظات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون المكتبات، المكتبة المركزية، قسم المخطوطات، برقم (٤٩٨٣)، ورمزت لها بالرمز (ب).

عنوانها: تحفة الأصحاب في الحساب.

الناسخ: عبدالله بن إبراهيم الزبيري.

تاريخ النسخ: ١٣٠٤هـ، ونوع الخط: رقعة.

عدد الأوراق: عشر ورقات، وعدد الأسطر: تسعة عشر سطرًا، في كل سطر إحدى عشرة كلمة في المتوسط.

والمقاس: ١٧,٥ × ٢١ سم.

المكتبة المصور عنها المخطوط، ورقمها فيها: مكتبة محمد العسافي، برقم (٤١) قائمة (٧٠)[٢].

---

(١) الوافي بالوفيات (٥/ ٤٩٩).

(٢) وقد أهدى ورثة العسافي ﷺ مكتبته إلى مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ينظر: مقال «ديوان النبط المخطوط في مكتبة العسافي هل هو (الزاهر الملتقط)؟ جريدة الرياض، السبت ٢٠/ ٣/ ١٤٣١هـ.

## نماذج المخطوط

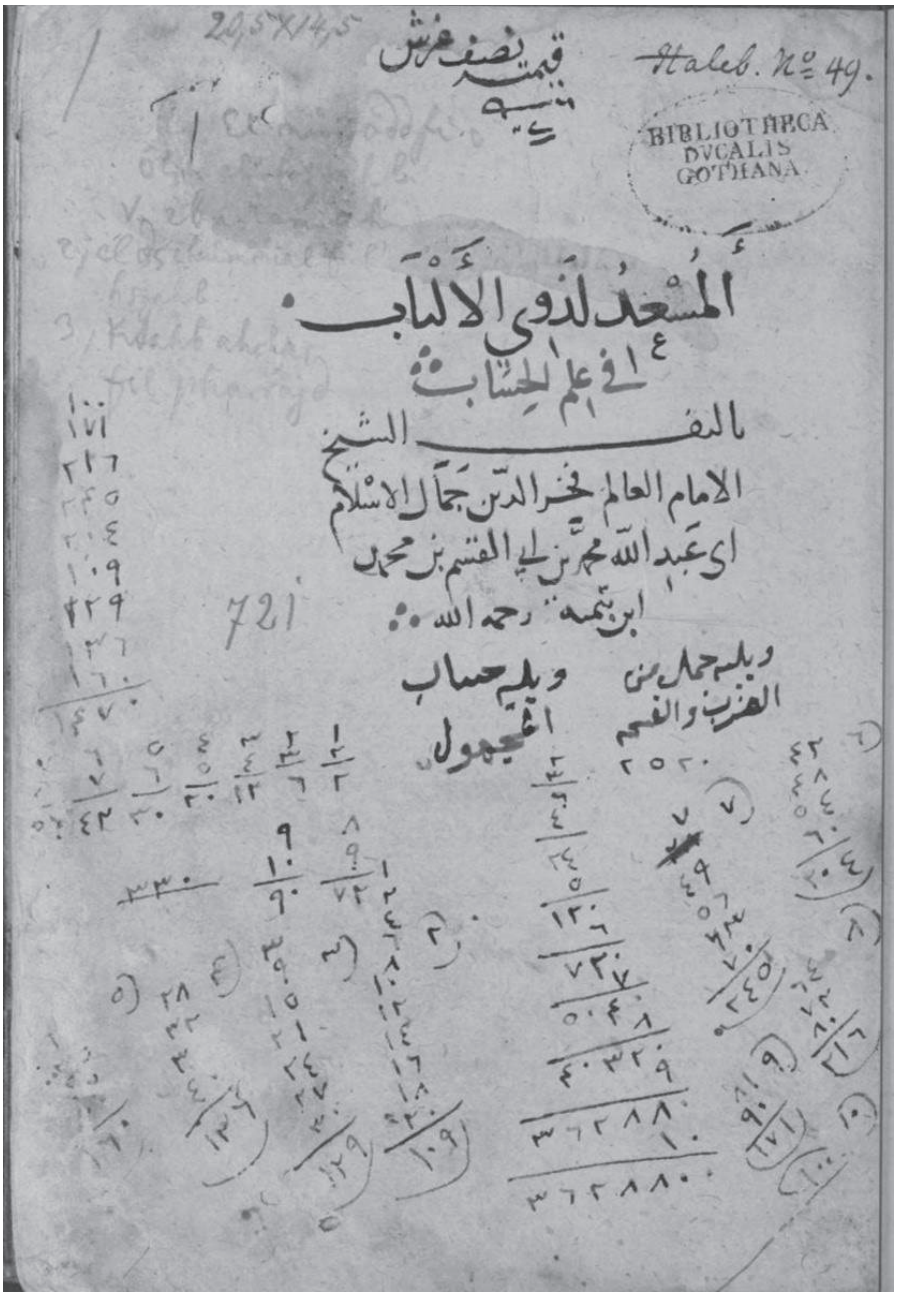


صورة غلاف نسخة مكتبة قوته (الأصل) المرموز لها بـ(أ)

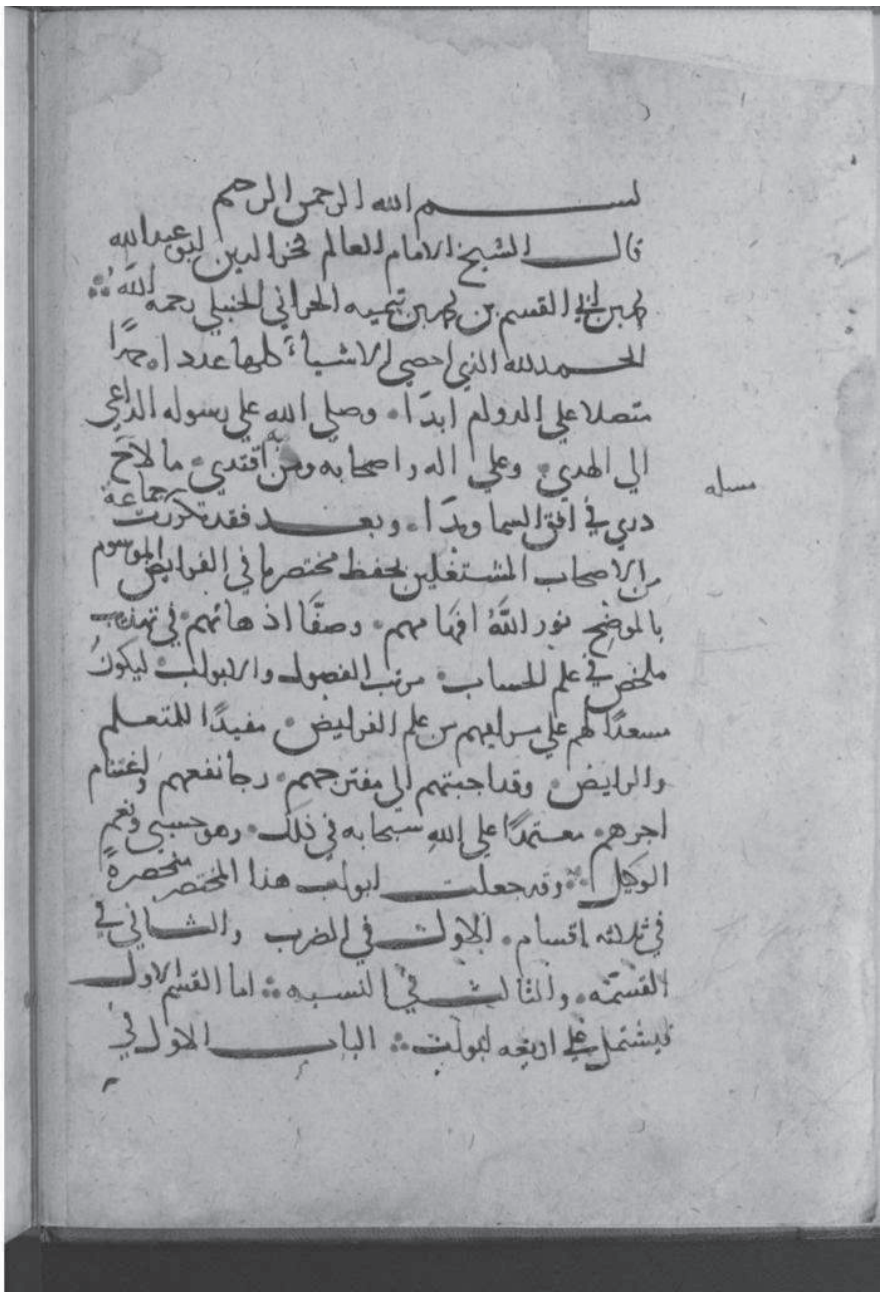

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام العالم فخر الدين ابو عبد الله
محمد بن ابي القسم بن محمد بن تميم الفرائي الحنبلي رحمه الله
الحمد لله الذي احصى الاشياء كلها عددا وأحرا
متصلا على الدوام ابدا. وصلى الله على رسوله الداعي
الى الهدى وعلى اله واصحابه ومن اقتدى. ما لاح
دري في افق السما وهدا. وبعد فقد تكررت
من الاصحاب المشتغلين بحفظ مختصرا في الفرايض الموسوم
بالموضح نور الله افهامهم. وصفا اذهانهم في تهذيب
ملخص في علم الحساب. مرتب الفصول والابواب ليكون
مساعدا لهم على سرايهم من علم الفرايض. مفيدا للمتعلم
والرايض. وقد اجبتهم الى مقترحهم. رجا نفعهم واغتنام
اجرهم. معتمدا على الله سبحانه في ذلك. وهو حسبي ونعم
الوكيل. وقد جعلت ابواب هذا المختصر منحصرة
في ثلاثة اقسام. الاول في الضرب والثاني في
القسمة. والثالث في النسبة. اما القسم الاول
فيشتمل على اربعة ابواب. الباب الاول في

صورة الصفحة الأولى من نسخة مكتبة قوته (الأصل) المرموز لها بـ (أ)

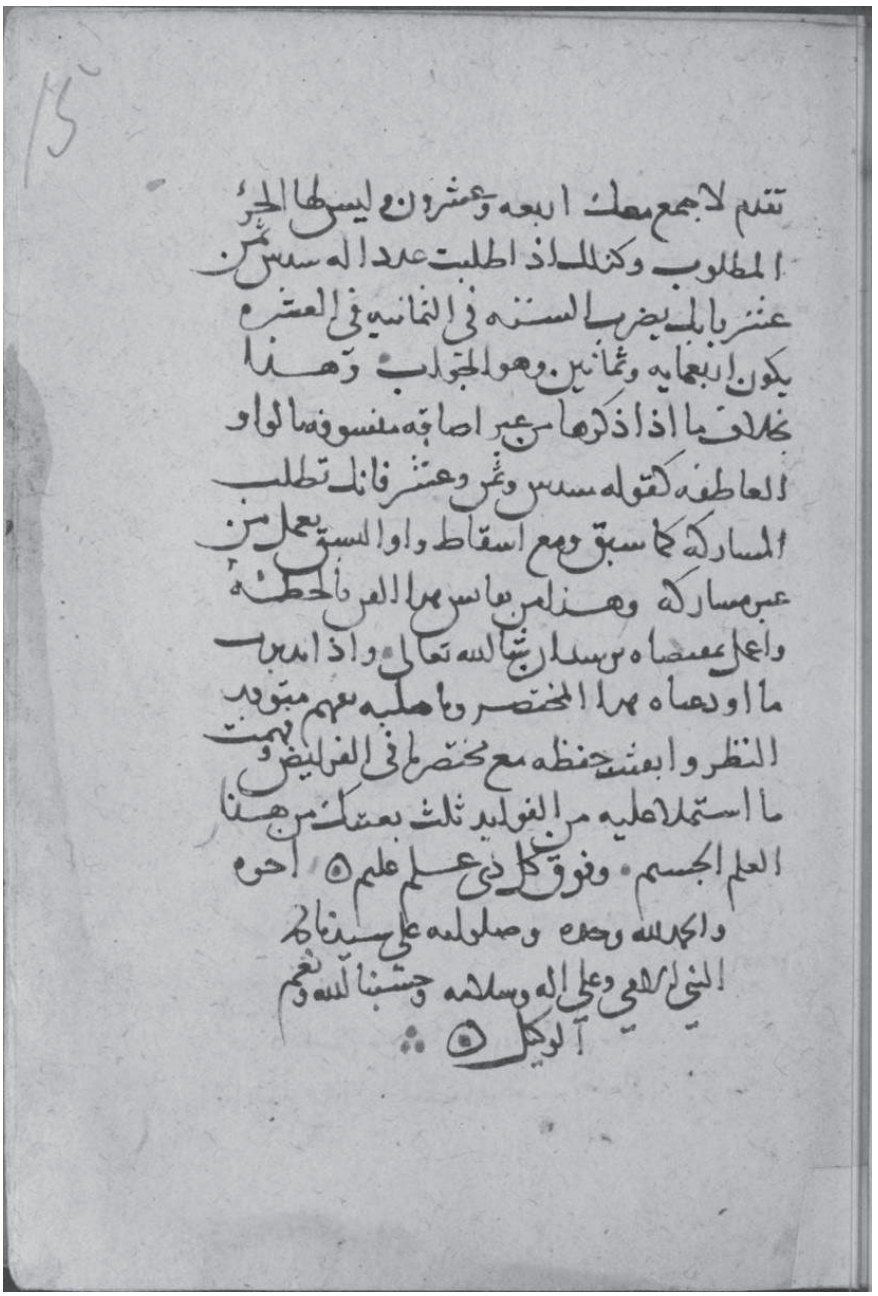

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة قوته (الأصل) المرموز لها بـ (أ)

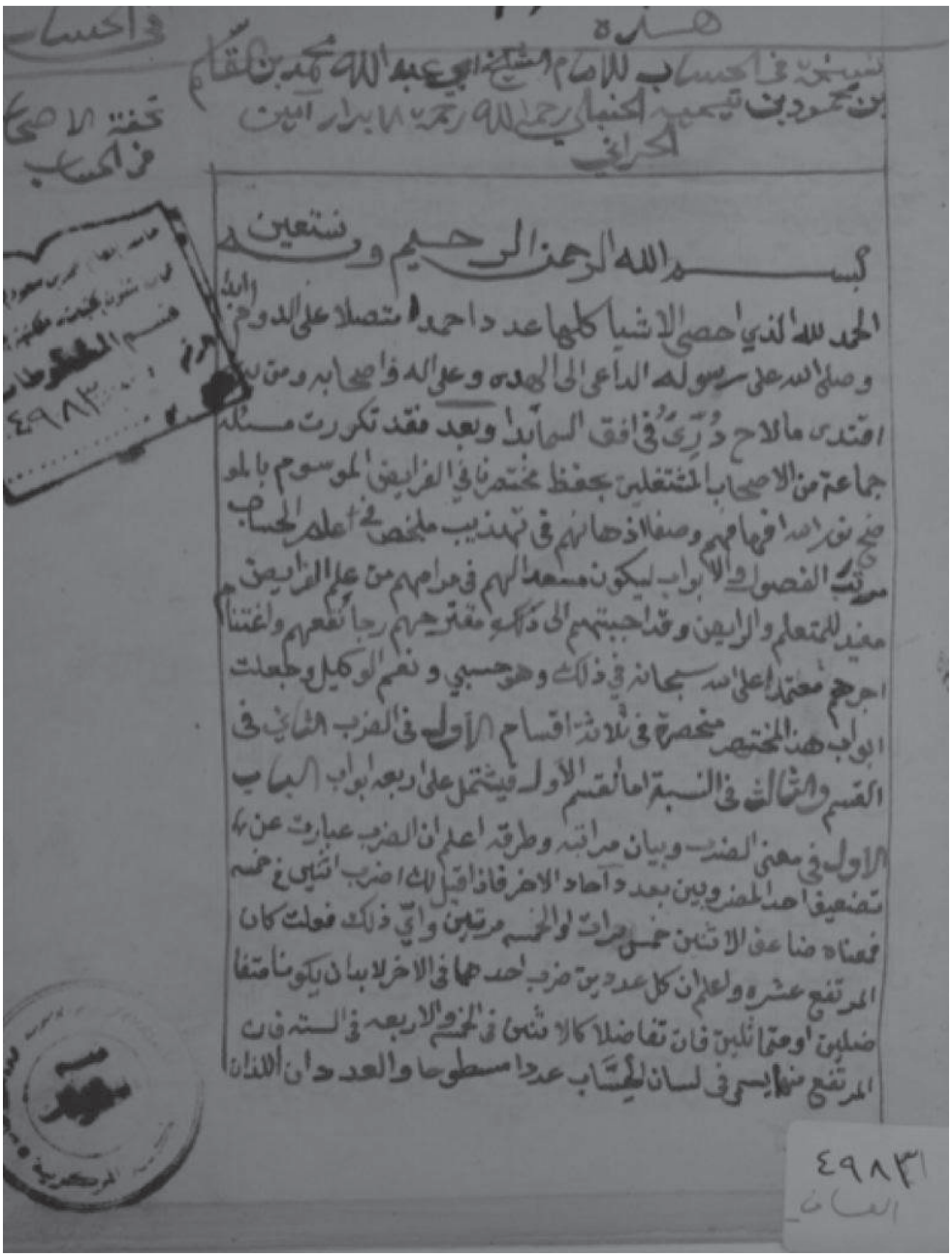

صورة من الصفحة الأولى من نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المرموز لها بـ (ب)، وهي نفسها غلاف النسخة

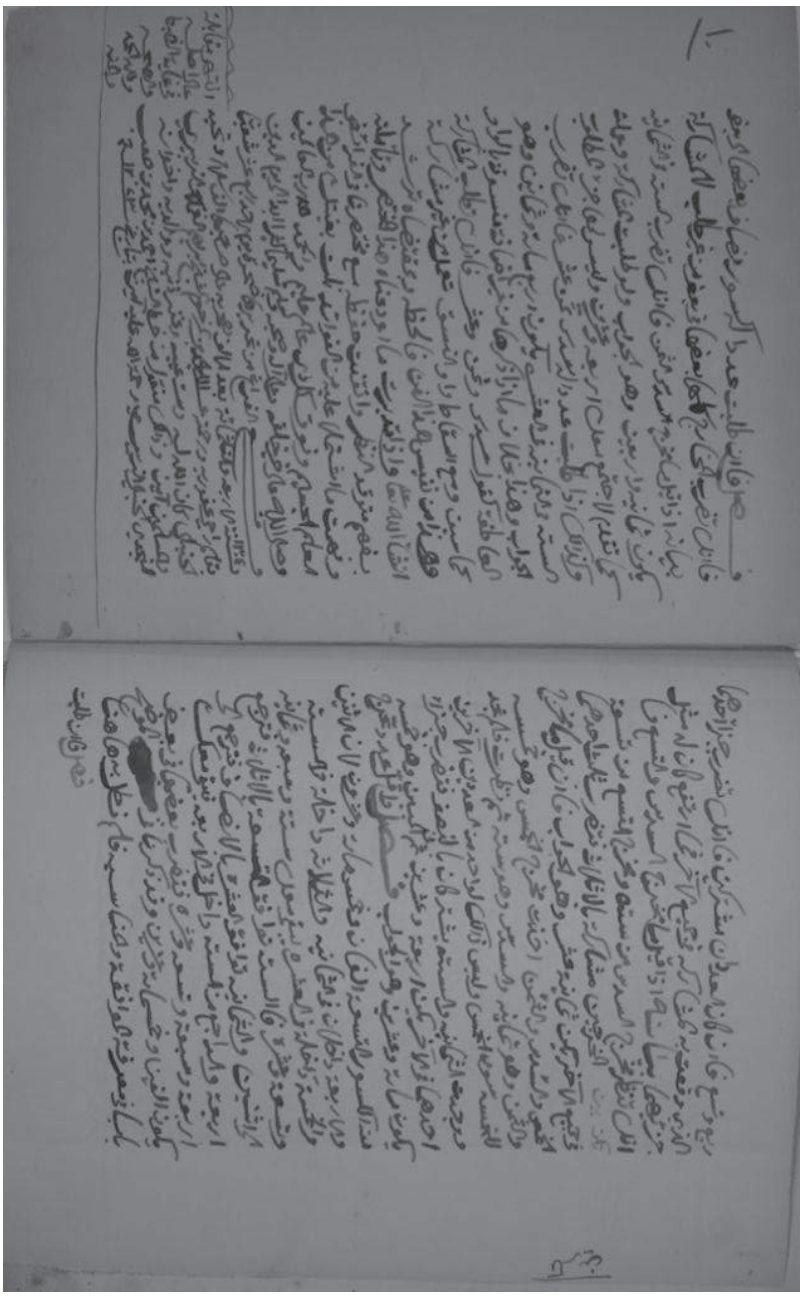

صورة من الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المرموز لها بـ (ب)

[١/ ظ] بسم الله الرحمن الرحيم[١]

قال الشيخ الإمام العالم، فخر الدين، أبو عبدالله، محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحرَّاني الحنبلي رحمه الله:

الحمد لله الذي أحصى الأشياء كلها عددًا، حمدًا متصلاً على الدوام أبدًا، وصلى الله على رسوله الداعي إلى الهدى، وعلى آله وأصحابه ومن بهم اقتدى، ما لاح دُرِّي في أفق السماء وبدا، وبعد:

فقد تكررت مسألة جماعة من الأصحاب المشتغلين بحفظ مختصرنا في الفرائض، الموسوم «بالْمُوضِحِ»[٢] -نوَّر الله أفهامهم، وصَفَّى أذهانهم - في تهذيب ملخص في علم الحساب، مرتب الفصول والأبواب؛ ليكون مُسعِدًا لهم على[٣] مرامهم من علم الفرائض، مفيدًا[٤] للمتعلم والرائض، وقد أجبتهم إلى مقترحهم؛ رجاء نفعهم، واغتنام أجرهم، معتمدًا على الله -سبحانه- في ذلك، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وقد[٥] جعلت أبواب هذا المختصر **منحصرة في ثلاثة أقسام**:

**الأول**: في الضرب، **والثاني**: في القسمة[٦]، **والثالث**: في النسبة.

(١) في (ب) زيادة «وبه نستعين»

(٢) ذكره ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة (٣/ ٣٢٦)، والعليمي في المنهج الأحمد (٤/ ١٦٩).

(٣) «على» في (ب) «في».

(٤) «مفيدًا» في (ب) «مفيد» بالرفع.

(٥) «قد» ساقطة من (ب).

(٦) «القسمة» في (ب) «القسم».

## أمَّا القسم الأول [١]
## فيشتمل على أربعة أبواب

### الباب الأول
### في [٢/ و] معنى الضرب، وبيان مراتبه وطرقه

اعلم أن الضرب عبارة عن: تضعيف أحد المضروبين بعدد آحاد الآخر.

فإذا قيل لك: اضرب اثنين في خمسة، فمعناه: ضاعف الاثنين خمس مرات، والخمسة[٢] مرتين، وأيَّ ذلك فعلت كان المرتفع عشرة.

واعلم أنَّ كل عددين ضُرب أحدهما في الآخر، لابد أن يكونا متفاضلين أو متماثلين، فإن تفاضلا؛ كالاثنين في الخمسة، والأربعة في الستة، فإنَّ المرتفع منهما يسمى في لسان الحُسَّاب: عددًا مسطوحًا[٣]، والعددان اللذان ارتفع منهما: ضلعاه[٤].

وإن تماثلا؛ كالأربعة في الأربعة، والستة في الستة، فإنَّ المرتفع[٥] منهما يسمى: مربعًا، ويسمى: مالًا، ويسمى ضلعه الذي ضُرب في مثله: جذره، فالأربعة جذر الستة عشر، والخمسة جذر الخمسة والعشرين، والستة جذر الستة والثلاثين، ونحو ذلك.

فصل: واعلم أن للعدد مراتب أربعة:

**الآحاد**[٦]: وهي من أحد إلى تسعة.

**والعشرات**: وهي من عشرة إلى تسعين.

**والمئات**: وهي من مئة إلى تسع مئة.

**والألوف**: وهي من ألف[٧] إلى تسعة آلاف.

---

(١) وهو: الضرب.

(٢) «والخمسة» في (ب) «أو الخمسة»

(٣) العدد المسطوح: حاصل ضرب عدد في آخر، لا في نفسه.
ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون (١/ ٩٥٤).

(٤) «ضلعاه» في (ب) غير واضحة القراءة فكأنها «ضعاف».

(٥) «فإنَّ المرتفع» في (ب) «فالمرتفع».

(٦) «الآحاد» في (ب) «الأحدات».

(٧) «ألف» في (ب) «ألفا».

**فأمَّا الآحاد:** ففي أي مرتبة ضربت كان للواحد [٢/ ظ] مما يرتفع واحدًا من تلك المرتبة من غير ارتفاع إلى غيرها؛ لكون الآحاد في أوَّل المراتب.

**بيان ذلك:**

إذا قيل لك: اضرب ثلاثة في خمسة، قلت: خمسة عشر أحدًا[١].

فإن قيل: في خمسين، جعلتها خمسة، وضربت الثلاثة فيها، تكون خمسة عشر، فتأخذ لكل واحد عشرة، تكن مئة وخمسين.

فإن قيل: في خمس مئة فكذلك، وتأخذ لكل واحد مئة، تكن ألفًا وخمس مئة.

فإن قيل: في خمسة آلاف فكذلك، وتأخذ لكل واحد ألفًا، تكن خمسة عشر ألفًا.

**وأمَّا العشرات:** فهي في العشرات مئات، لكل واحد مئة، ولكل عشرة ألف، وهي في المئات ألوف، لكل واحد ألف، ولكل عشرة عشرة آلاف، وهي في الألوف عشرات ألوف، لكل واحد عشرة آلاف، ولكل عشرة مئة ألف [٢]، يرتفع ما تضرب فيه العشرات عن رتبته واحدة؛ لكونها في ثاني المراتب.

**بيان ذلك:**

إذا قيل: اضرب ثلاثين في خمسين، فاضرب ثلاثة في خمسة تكن خمسة عشر، فتأخذ لكل واحد مئة، تكن ألفًا وخمس مئة.

وإن قيل: في خمس مئة فكذلك، وتأخذ لكل واحد ألفًا، تكن خمسة عشر ألفًا[٣].

وإن قيل: في خمسة آلاف، فتأخذ لكل واحد عشرة آلاف، تكن [٣/ و] مئة ألف وخمسين ألفًا.

**وأمَّا المئات:** فهي في المئات عشرات ألوف، وهي في الألوف مئات ألوف، يرتفع ما تضرب فيه المئات عن رتبته رتبتين؛ لكونها في ثالث المراتب.

**بيان ذلك:**

إذا قيل: اضرب ثلاث مئة في خمس مئة، ضربت ثلاثة في خمسة تكن خمسة عشر، تأخذ لكل واحد عشرة آلاف، تكن مائة ألف وخمسين ألفًا [٤].

فإن قيل: في خمسة آلاف، أخذت[٥] لكل واحد مئة ألف، يكن ذلك ألف ألف وخمس مائة ألف[٦].

---

(١) «أحدًا» في (ب) «واحد».

(٢) في (ب): «ولكل عشرة عشرات آلاف مئة ألف».

(٣) «تكن خمسة عشر ألفًا» في (ب): «يكن ألفًا وخمسة عشر ألفًا».

(٤) ٣×٥= ١٥، نأخذ لكل واحد عشرة آلاف بإضافة أربعة أصفار لـ(١٥) يكن الناتج (١٥٠٠٠٠).

(٥) «أخذت» ساقطة من (ب).

(٦) نأخذ لكل واحد مئة ألف فنضيف لـ(١٥) خمسة أصفار يكن الناتج (١٥٠٠٠٠٠٠) مليون وخمسمئة ألف.

**وأمَّا الألوف:** فهي في الألوف، ألوف ألوف؛ لكونها في رابع[١] المراتب.

**بيان ذلك:**

إذا قيل: ثلاثة[٢] آلاف في خمسة آلاف، ضربت ثلاثة في خمسة، وأخذت لكل واحد ألف ألف[٣]، يكن[٤] ذلك خمسة عشر ألف ألف.

فصل: فإن رُمْتَ ضرب ألوف متكررة في ألوف متكررة، فأسقطها من العددين واحفظ عددها، واضرب الباقي بعد إلقائها كما بيَّنَّا، فما ارتفع أضفت إليه تلك الألفاظ.

**كشف ذلك:**

إذا قيل: اضرب سبعة عشر ألف ألف ألف في تسعة عشر ألف ألف ألف، فاجمع[٥] لفظات الألوف من الجانبين، [٣/ ظ] وهي[٦] ستة، ثم اضرب سبعة عشر في تسعة عشر، تكن ثلاثمئة وثلاثة وعشرين، فأضف إليها المحفوظ، يكن: ثلاثمئة ألف ألف ألف ألف ألف ألف، وثلاثة وعشرين ألف ألف ألف ألف ألف[٧].

فإن قيل: اضرب ثلاثين ألف ألف ألف في أربعمئة ألف ألف، فلفظات الألوف من الجهتين خمسة، فاحفظها، واضرب ثلاثين في أربعمئة، بأن تضرب ثلاثة في أربعة[٨]، تكن اثنى عشر، خذ لكل واحد ألفاً؛ لأن العشرات في المئات ألوف، تكن اثني[٩] عشر ألف، وتضيف إليها لفظات الألوف الخمسة، تصير اثني[١٠] عشر ألف ألف ألف ألف ألف[١١].

فإن قيل: اضرب ألف ألف ألف ثلاث مرات في ألف ألف ألف ألف أربع مرات، جمعت الثلاثة والأربعة، يكن ذلك ألف ألف ألف ألف ألف ألف ألف، وعلى هذا اعمل ما ورد عليك من هذا أبداً. هـ.

---

(١) «رابع» في (ب) «أربع».
(٢) «ثلاثة» في (ب) «اضرب ثلاثة».
(٣) فنضيف ستة أصفار؛ يكن الجواب (١٥٠٠٠٠٠٠)، خمسة عشر مليونا.
(٤) «تكن» في (ب) «يكون».
(٥) «فاجمع» في (ب) «فجمع».
(٦) «وهي»: مكررة في (أ).
(٧) (٣٢٣٠٠٠٠٠٠)، ثلاث مئة وثلاثة وعشرون مليونا.
(٨) «أربعة» في (ب) «أربع».
(٩) «اثني» في (ب) «اثنا».
(١٠) «اثني» في (ب) «اثنا».
(١١) (٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠-٠٠٠-١٢٠٠٠).

## الباب الثاني: في ضرب العدد المركب واختصاره

متى رُمْتَ ضرب متركب في متركب نظرت، فإن كانا من الأحد [٤/ و] عشر إلى التسعة عشر، فإنك تضم آحاد أحدهما إلى جميع الآخر، وتأخذ لكل واحد عشرة، وتضم إلى ذلك مرتفع ضرب الآحاد في الآحاد [١]، فما بلغ فهو الجواب.

**بيان ذلك:** إذا قيل: اضرب ثلاثة عشر في خمسة عشر، ضممت آحاد أحدهما إلى الآخر، صار ثمانية عشر [٢]، فخذ لكل واحد عشرة [٣]، وأضف إلى ذلك مضروب ثلاثة في خمسة يكن الجميع مئة وخمسة وتسعين، وهو الجواب[٤].

وإن كانا من الأحد وعشرين إلى التسعة وتسعين، نظرت، فإن تساوت عشراتهما فالعمل كما تقدم، لكن إذا ضممت آحاد أحدهما إلى الآخر فإنك تضعفه بعدد عشرات أحدهما، وتأخذ لكل واحد عشرة، وتضيف إليه ضرب الآحاد في الآحاد.

**بيانه:** إذا قيل: اضرب ثلاثة وعشرين في سبعة وعشرين، ضممت آحاد أحدهما إلى الآخر، فكان ذلك ثلاثين، فتضعفها لأجل العشرين، تكون ستين، وتأخذ لكل واحد عشرة، تكون ستمئة، وتضم إليها ضرب سبعة في ثلاثة تصير الجملة ستمئة وإحدى وعشرين.

وإن قيل: ثلاثة وثلاثين في سبعة وثلاثين، فالعمل كذلك، لكن المضاعفة ثلاث مرات، وفي الأربعين[٥] [٤/ ظ] أربع مرات، فالْحَظْ ذلك.

وإن كان عشراتهما[٦] مختلفة، كررت أحد المضروبين بعدد[٧] عشرات الآخر، وكررت آحاد الآخر بعدد عشرات المكررة.

**بيانه:** ثلاثة وثلاثون في أربعة وأربعين، كرر الأربعة وأربعين ثلاث مرات، تكن مئة واثنين وثلاثين، وكرر الثلاثة أربع مرات، تكن اثني عشر، يصير الجميع مئة وأربعة وأربعين، خذ لكل واحد عشرة،

---

(١) «وتأخذ لكل واحد عشرة، وتضم إلى ذلك مرتفع ضرب الآحاد في الآحاد» ساقطة من (ب).
(٢) لأن (٣+١٥=١٨) و(٥+١٣=١٨).
(٣) تكن (١٨٠).
(٤) (٣×٥=١٥)، (١٥+١٨٠=١٩٥).
(٥) «وفي الأربعين» في (ب) «وأربعين».
(٦) «عشراتهما» في (ب) «عشرتها».
(٧) «بعدد» في (ب) «بعد».

وأضف إليه مضروب ثلاثة في أربعة، يكن ألفًا وأربعمئة واثنين وخمسين، وهو الجواب، وعلى[١] هذا تعمل كلما ورد عليك من هذا الباب.

**فصل:** فإن أردت ضرب عدد في عدد يقارب عقدًا؛ كالتسعة، والتسعة عشر، والتسعة وثلاثين، والتسعة وتسعين، ونحو ذلك، فإنك تزيد على التسعة واحدًا لتصير عقودًا[٢]، وتضرب فيها العدد المضروب، فما ارتفع نقصت منه المضروب، وإن كان يزيد على العقد؛ كالأحد عشر، والأحد وعشرين، ونحو ذلك، فاضربه في العقد فما ارتفع زدت عليه مثل المضروب مرة واحدة، وهكذا إن كان ينقص عن العقد اثنين؛ كالثمانية، والثمانية وعشرين، [٥/ و] أو يزيد؛ كالاثني[٣] عشر، والاثنين وثلاثين، ونحو ذلك، فإنك تضرب المضروب في العقد، وتنقصه مثل المضروب مرتين أو تزيده كذلك.

**بيانه:** إذا قيل: اضرب أربعة في تسعة، فاضرب أربعة في عشرة، بأربعين، وأنقصها أربعة، تكن ستة وثلاثين.

فإن قيل: في ثمانية فكذلك، وتنقصها ثمانية، يبقى اثنان وثلاثون.

فإن قيل: في أحد[٤] عشر، زدت على الأربعين أربعة.

وإن قيل: في اثني عشر زدت ثمانية، وعلى هذا ما كان من هذا القبيل.

**فصل:** فإن ضربت عددًا في عدد، وكان المضروب ينتسب[٥] إلى ما فوقه من المراتب فانسبه إليها، وخذ مثل تلك النسبة من المضروب فيه، ثم خذ لكل واحد مثل الرتبة التي نسبت[٦] إليها، فما بلغ فهو الجواب.

**مثاله:** إذا قيل: اضرب خمسة وسبعين في أربعة وعشرين، نسبت الخمسة وسبعين إلى المئة بثلاثة أرباع، فخذ ثلاثة أرباع الأربعة وعشرين، وهو ثمانية عشر، وخذ لكل واحد مئة، تكن ألفًا وثمانمئة، وهو الجواب.

---

(١) «وعلى» في (ب) «على».
(٢) «عقودا» في (ب) «عقود».
(٣) «كالاثني» في (ب) «كالاثنين».
(٤) «أحد» في (ب) «واحد».
(٥) «ينتسب» في (ب) «يُنسب».
(٦) «نسبت» في (ب) «نُسب».

فإن كان في نسبته عشرٌ وخرج، إلا إنك [٥/ ظ] إذا زدت عليه سهل، فزد ما يحتاج إليه، واعمل كما بيَّنَّا، ثم اضرب ما زدت في المضروب، في المضروب فيه، وأنقص ذلك مما حصل معك، فما بقي فهو الجواب.

**بيانه:** إذا قال: اضرب مئتين وثمانية وأربعين في سبعمئة وستين فزد على المضروب اثنين؛ ليصير مئتين وخمسين، انسبها إلى الألف بربع، ثم خذ ربع المضروب فيه، وهو مئة وتسعون، فاجعل لكل واحد ألفًا يكن مئة ألف وتسعين ألفًا، ثم اضرب الاثنين اللَّذَيْن زدتهما في سبعمئة وستين، يكن ألفًا وخمسمئة وعشرين، فأنقصه مما معك، يبقى مئة ألف وثمانية وثمانون ألفًا وأربعمئة وثمانون، وهو الجواب.

وهكذا تعمل إذا عشرت نسبة المضروب إلى ما فوقه، إلَّا إنك إذا نقصت منه شيئًا انتسب، فإنك تنقص منه ما تحتاج إليه، وتعمل كما بيَّنَّا، ثم تضرب مقدار النقصان في المضروب فيه، وتزيده على ما معك، فما اجتمع فهو الجواب.

**فصل:** فإذا كان المضروب ينتسب إلى رتبتين، نسبته إليهما، وأخذت من المضروب فيه مثل نسبته إلى كل واحد منهما، وجعلت لكل واحد من [٦/ و] كل نوع مثل المرتبة المنسوب إليها.

**بيانه:** إذا قال: اضرب مئة وأحدًا وأربعين وثلثين في ثمانية وأربعين، فخذ من المضروب مئة وخمسة وعشرين، فانسبها إلى الألف بثمن، ثم خذ ثمن المضروب فيه وهو ستة، فاجعل لكل واحدٍ ألفًا واحفظه[١]، ثم عد[٢] إلى ما بقي من المضروب وهو ستة عشر وثلثان، وانسبه إلى المئة بسدس، ثم خذ سدس المضروب فيه وهو ثمانية، خذ لكل واحد مئة[٣]، صار الجميع ستة آلاف وثمانمئة وهو الجواب.

**فصل:**

فإن كان المضروب ينقسم على ما قبله من المراتب، سلكت الأسهل من نسبته إلى ما فوقه كما بيَّنَّا، أو قسمته على ما قبله، فما خرج بالقسم ضربته في المضروب فيه، فما بلغ أخذت لكل واحد مثل المقسوم عليه، فما كان فهو الجواب.

---

(١) المضروب ١٤١ وثلثين، إذا أخذنا منه ١٢٥ يتبقى منه ١٦ وثلثين، ال (١٢٥) نسبتها من الألف ثمن، نأخذ من المضروب فيه وهو (٤٨) ثمنه (٦) نضربها فيما نُسبت إليه ١٢٥ وهي الألف، يكون الناتج ٦٠٠٠.

(٢) «عد» في (ب) «خذ».

(٣) المتبقي من المضروب ١٦ وثلثين، نسبتها من المئة سدس، نأخذ من المضروب فيه سدسه (٨) نضربها فيما نُسبت إليه (١٦ وثلثين) وهي المئة، يكون الناتج ٨٠٠.

**بيان ذلك:** إذا قال: اضرب خمسة عشر في ستة وثلاثين، فاقسم خمسة عشر على عشرة، يخرج بالقسم أحد ونصف، فاضرب ذلك في ستة وثلاثين، يكن أربعة وخمسين، فخذ لكل واحد عشرة، يكن خمسمئة وأربعين[١] وهو الجواب.

فإن احتجت في القسمة إلى زيادة أو نقصان عملت كما عملت في النسبة، [٦/ ظ] على ما بيَّنا.

**فصل:** فإن كثرت مراتب المضروبين، وتعذر العمل بالقسمة والنسبة، فمسلك العمل أن تنظر عدد مراتب كل واحد من المضروبين، فتضرب أحدهما في الآخر، فما ارتفع فهو عدد ما تحتاجه من الضربات[٢]، فإذا عرفت كم تحتاج من الضرب، ضربت جميع المضروب رتبة رتبة، تبدأ بالأكثر فالأكثر في أول رتبة من المضروب فيه، ثم فيما يليها حتى تستوعبه.

**بيانه:** إذا قيل: اضرب مئة وثلاثة عشر في مئتين واثني عشر، فالمضروب من ثلاث مراتب، والمضروب فيه كذلك، فتحتاج إلى [تسع][٣] ضربات.

الأولى: مئة في مئتين بعشرين ألفًا، الثانية: عشرة في مئتين بألفين، الثالثة: ثلاثة في مئتين بستمئة.

الرابعة: مئة في عشرة بألف، الخامسة: عشرة في عشرة بمئة، السادسة: ثلاثة في عشرة بثلاثين.

السابعة: مئة في اثنين بمئتين، الثامنة: عشرة في اثنين بعشرين، التاسعة: ثلاثة في اثنين بستة، ثم تجمع ذلك، فيكون ثلاثة وعشرين ألفًا وتسعمئة وستة وخمسين[٤].

---

(١) (١٥÷١٠=١,٥) (١,٥×٣٦=٥٤) (٥٤×١٠=٥٤٠).

(٢) إن كان المضروب ثلاث مراتب والمضروب فيه ثلاث مراتب، فنحتاج تسع ضربات (٣×٣=٩)، وإن كان المضروب ثلاث مراتب والمضروب فيه مرتبتين، فنحتاج ست ضربات (٣×٢=٦)، وإن كان المضروب أربع مراتب، والمضروب فيه ثلاث مراتب، فنحتاج ثنتي عشرة ضربة (٤×٣=١٢)، وهكذا.

(٣) في (أ)سبع، وفي (ب) تسع، وهو الصواب.

(٤) ٢١٢×١١٣، نحتاج تسع ضربات، نضرب آحاد العدد الأول في جميع مراتب العدد الثاني، فنحصل على [(٢×٣=٦) + (٢×١٠=٢٠) + (٢×١٠٠=٢٠٠)] = ٢٢٦ + [(١٠×٣=٣٠) + (١٠×١٠=١٠٠)+ (١٠×١٠٠=١٠٠٠)]=١١٣٠ + [(٢٠٠×٣=٦٠٠)+ (٢٠٠×١٠=٢٠٠٠) + (٢٠٠×١٠٠=٢٠٠٠٠)] = ٢٢٦٠٠، والمجموع (٢٢٦ + ١١٣٠ + ٢٢٦٠٠ = ٢٣٩٥٦).

## الباب الثالث: في المعيار

[٧/ و] إذا ضربت عددًا[١] في عدد فاعتبر صحة ضربك بمعيار الحساب، بأن تأخذ عدد عقود كل واحد من المضروب والمضروب فيه.

ومعناه: أن تأخذ لكل مرتبة واحدًا وما فوق ذلك من الآحاد، لكل واحد واحدًا، فإن كان ذلك أكثر من تسعة، ألقيت منه تسعة أبدًا، [وضربت ما بقي من كل واحد منهما في الآخر، فما بلغ ألقيت منه تسعة أبدًا][٢] إن كان أكثر من تسعة فما بقي فهو المعيار، ثم خذ عقود ما اجتمع معك من الضرب على النعت المذكور، وألق منها تسعة أبدًا إن كانت أكثر منها فإن بقي معك مثل المعيار فالعمل صحيح، وإلا فهو خطأ.

**بيان ذلك:** إذا قيل لك: اضرب مئة وخمسة وعشرين في مئة وستة وثلاثين، يرتفع من ذلك سبعة عشر ألفًا[٣]، وعقود المضروب ثمانية[٤]، وعقود المضروب فيه عشرة[٥]، ألق تسعة، يبقى واحد في ثمانية، فالمعيار ثمانية[٦]، وعقود المرتفع ثمانية[٧]، فقد صح الضرب.

وإذا كانت عقود أحد المضروبين تسعة لم تحتج إلى ضربه في عقود الآخر، وعلمت أن ميزانه[٨] تسعة، فانظر عقود المرتفع معك[٩]، [٧/ ظ] فإن كان تسعة أو تفنيها التسعة فقد صح الحساب.

**بيانه:** سبعة وعشرون في ثمانية وخمسين، المرتفع: ألف وخمسمئة وستة وستون[١٠]، فعقود السبعة وعشرين تسعة[١١]، فتعلم أن الميزان تسعة، وعقود المرتفع، ثمانية عشر[١٢]، فتلقي تسعة، يبقى تسعة[١٣]، فتبين صحة الحساب.

---

(١) «عددًا» في (ب) «عدد» بالرفع.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقطة من (ب).

(٣) لأن (١٢٥×١٣٦= ١٧٠٠٠).

(٤) المضروب (١٢٥) مجموع آحاد أرقامه (٨)؛ لأن (٥+٢+١=٨).

(٥) المضروب فيه (١٣٦) مجموع آحاد أرقامه (١٠)؛ لأن (٦+٣+١=١٠) فزاد المجموع عن (٩) فنلقي منه تسعة يتبقى (١).

(٦) نضرب ما خرج من المضروب وهو (٨) في ما خرج من المضروب فيه وهو (١) يكون الناتج (٨) وهو المعيار.

(٧) المرتفع (١٧٠٠٠) مجموع آحاد أرقامه (٨)؛ لأن (٧+١=٨) وهو المعيار؛ فيكون العمل صحيحًا.

(٨) «ميزانه» من نسخة (ب)، وفي (أ) «منزلته»، والمثبت أصح من حيث المعنى.

(٩) «معك» ساقطة من (ب).

(١٠) لأن (٢٧×٥٨=١٥٦٦)

(١١) لأن مجموع آحاد أرقامه (٧+٢=٩).

(١٢) المرتفع (١٥٦٦) مجموع آحاد أرقامه (٦+٦+٥+١=١٨).

(١٣) (١٨-٩=٩).

## الباب الرابع: في ضرب الكسور

اعلم أن ضرب الكسور في الكسور إنما[١] هو نسبة، فإذا قيل: كم نصفاً في نصف؟ فمعناه: كم نصف النصف؟ وكذلك ثلث في ثلث، وربع في ربع.

**وأصل العمل فيه**: أن تأخذ مخرج كل كسر[٢] ذكره من المضروبين، ثم تضرب أحدهما في الآخر، فما ارتفع حفظته، ثم نظرت الأجزاء[٣] التي ذكرها، فضربت بعضها في بعض، ثم نسبت ما ارتفع منه إلى العدد الذي حفظته، فما كان فهو الجواب.

**بيانه**: إذا قيل: كم خُمْسَين في ثلاثة أسباع، فاضرب خمسة في سبعة بخمسة وثلاثين، فاحفظها، ثم عد فخذ خمسي الخمسة وهو: اثنان، وثلاثة أسباع السبعة [٨/ و] وهو: ثلاثة، فاضرب أحدهما في الآخر، يكن ذلك ستة، فانسبها إلى الخمسة وثلاثين[٤]، تنتسب بسُبُع وخُمُس سُبُع[٥].

فأمَّا ضرب الكسور في الصحاح فهو نسبة أيضاً؛ فإذا قيل: كم خُمُسَين في ستين، فمعناه: كم خمسي الستين؟ فيكون أربعة وعشرين.

وأصل العمل فيه أن تضرب عدد الكسور المضروبة في المضروب فيه، فما ارتفع قسمته على مخرج الكسور، فما خرج فهو الجواب.

**بيانه**: إذا قال: اضرب ثلاثة أخماس في عشرين، فاضرب ثلاثة في عشرين بستين، فاقسمها على خمسة، يخرج اثنا عشر، وهو الجواب.

**فصل**: فأمَّا ضرب الصحاح والكسور في الصحاح والكسور[٦]، فمسلك عمله غير النسبة.

وهو: أن تبسط صحاح كل واحد من المضروب والمضروب فيه من جنس الكسر الذي معه، وتضرب جميع أحدهما في الآخر بعد البسط، فما ارتفع قسمته على مرتفع ضرب مخرج أحد الكسرين في الآخر، فما خرج فهو الجواب.

---

(١) «إنما» من نسخة (ب) وفي أ «بما».

(٢) وهو المقام.

(٣) وهو البسط.

(٤) $\frac{٢}{٥} \times \frac{٣}{٧} = \frac{٦}{٣٥}$

(٥) $\frac{١}{٧} + (\frac{١}{٥} \times \frac{١}{٧}) = (\frac{١}{٣٥} + \frac{١}{٧}) = (\frac{١}{٣٥} + \frac{٥}{٣٥}) = \frac{٦}{٣٥}$ وهو الجواب.

(٦) «والكسور» ساقطة من (ب).

**بيانه:** إذا قيل اضرب ثلاثة وربعًا في اثنين وخُمس، فابسط المضروب أرباعًا، يكن [٨/ ظ] ثلاثة عشر[١]، والمضروب فيه أخماسًا، يكن أحد عشر[٢]، فاضرب أحدهما في الآخر يكن مئة وثلاثة وأربعين[٣]، فاقسمه على مخرج الربع والخمس[٤]، وهو عشرون، يخرج بالقسم[٥] سبعة وعُشْر ونصف عُشْر، وهو الجواب.

فإن قيل: كم واحدًا وثلثًا في واحد وربع في واحد وخمس، فابسط الأول أثلاثًا يكن أربعة[٦]، والثاني أرباعًا يكن خمسة[٧]، والثالث أخماسًا يكن ستة[٨]، فاضرب بعضها في بعض يكن مئة وعشرين[٩]، مقسومة على مخرج الكسور المذكورة وهو ستون[١٠]، يخرج بالقسم اثنان، وهو الجواب، وعلى هذا تعمل وإن كثرت الكسور، تطلب مخرجًا لجميعها، وتبسط الصحاح من جنسه، كما بيَّنَّا والله الموفق.

---

(١) المضروب (٣ و $\frac{١}{٤}$ ) إذا بسطنا الثلاثة أرباعًا، خرج لنا اثنا عشر ربعًا، نضيف إليها ربعا، يكون المجموع ثلاثة عشر ربعًا.

(٢) المضروب فيه (٢ و $\frac{١}{٥}$ ) إذا بسطنا الاثنين أخماسًا، خرج لنا عشرة أخماس، نضيف إليها خمسًا، يكون المجموع أحد عشر خمسًا.

(٣) ١٣×١١=١٤٣.

(٤) مخرج الربع ٤، ومخرج الخمس ٥، (٤×٥=٢٠)، ١٤٣÷٢٠=٧, ١٥، وهي سبعة وعشر ونصف العشر.

(٥) في (ب) «يخرج في بالقسم» ولعله تصحيف.

(٦) (١ و $\frac{١}{٣}$ ) إذا بسطنا الواحد أثلاثًا، خرج لنا ثلاثة أثلاث، نضيف إليها ثلثًا، فيكون المجموع أربعة.

(٧) (١ و $\frac{١}{٤}$ ) إذا بسطنا الواحد أرباعًا، خرج لنا أربعة أرباع، نضيف إليها ربعًا، فيكون المجموع خمسة.

(٨) (١ و $\frac{١}{٥}$ ) إذا بسطنا الواحد أخماسًا، خرج لنا خمسة أخماس، نضيف إليها خمسًا، فيكون المجموع ستة.

(٩) (٤×٥×٦=١٢٠).

(١٠) مخرج الكسور الثلاثة (٣×٤×٥=٦٠).

## وأمَّا القسم الثاني
## وهو القسمة، فتشتمل على بابين

### الباب الأول: في معنى القسمة وبيان[١] طرقها

اعلم أن القسمة عبارة عن معرفة نصيب الواحد من المقسوم عليه، فقول القائل: اقسم أربعة وعشرين على ستة، معناه: إذا كان أربعة وعشرون لستة كم [٩/ و] لكل واحد منهم؟ وإن شئت قلت: هي معرفة ما في المقسوم من أمثال المقسوم عليه؛ لأنَّ معنى اقسم أربعة وعشرين على ستة، كم في الأربعة وعشرين من ستة؟ وفيها مثلها أربع مرات، ولهذا كان الخارج بالقسمة أربعة.

**ومما يبرهن عن صحة ذلك**: أنك متى قسمت عددًا مسطوحًا على أحد أضلاعه كان الخارج بالقسمة هو الضلع الآخر، ألا ترى أنَّ الأربعة وعشرين لما[٢] كانت مرتفعة من ضرب ستة في أربعة، متى قسمتها على الأربعة خرج بالقسم[٣] ستة، ومتى قسمتها على الستة خرج بالقسم أربعة، ولما كانت من ضرب ثلاثة في ثمانية، متى قسمتها على الثلاثة خرج بالقسم ثمانية، ومتى قسمتها على الثمانية خرج بالقسم ثلاثة، فإذا بان[٤] لك هذا، فمتى ضربت الخارج بالقسمة في عدد المقسوم عليه ساوى المقسوم، فاعرف ذلك.

**فصل**: فإذا شئت أن تقسم عددًا على عدد طلبت عددًا إذا ضربته في المقسوم عليه ساوى المقسوم أو قاربه، فإن بقي من المقسوم شيء يزيد على المقسوم عليه طلبت أيضًا [٩/ ظ] عددًا آخر، ولا تزال كذلك حتى يبقى أقل من المقسوم عليه، فتنسبه إليه، فما خرج بالنسبة أضفته إلى الأعداد التي ضربتها في المقسوم عليه، فما صار فهو الخارج بالقسم.

**بيانه**: إذا قال: اقسم ثلاثة آلاف وخمسمئة وعشرين على أربعة وعشرين، فاطلب عددًا يرتفع من ضربه في الأربعة وعشرين مثل المقسوم أو ما يقاربه، فتضرب مئة وخمسة وعشرين في أربعة وعشرين يكن ذلك ثلاثة آلاف، ثم اطلب عددًا آخر يرتفع منه بقية المقسوم أو ما يقاربها[٥]، فتضرب

(١) «بيان» ساقطة من (ب).
(٢) «لما» في (ب) «كما».
(٣) «خرج بالقسم» في (ب) «خرج ما في القسم»
(٤) في (أ) «أبان» والمثبت من (ب).
(٥) «أو ما يقاربها» في (ب) «أو يقاربها».

عشرين في أربعة وعشرين يكن أربعمئة وثمانين، بقي من المقسوم أربعون، فتضرب[١] أحدًا[٢] في أربعة وعشرين، بها[٣] يبقى ستة عشر، تنسبها من المقسوم عليه بثلثين[٤]، يصير جميع ذلك مئة وستة وأربعين وثلثين، وهو الخارج بالقسمة[٥]، فتأمل ذلك[٦]، وقس عليه.

## الباب الثاني: قسمة الكسور، والقسمة[٧] عليها

**اعلم أن القسمة على ضربين: ناقصة، وزائدة.**

**فالناقصة:** [١٠/ و] أن يكون المقسوم عليه أكثر من واحد، فيخرج بالقسم أقل من المقسوم.

**والزائدة:** أن يكون المقسوم عليه[٨] أقل من واحد، فيخرج بالقسم أكثر من المقسوم.

وإذا أردت أن تقسم صحاحًا[٩] على كسور، نظرت[١٠] فإن كان المقسوم عليه أحد الكسور التسعة التي يأتي بيانها -إن شاء الله-، ضربت العدد المقسوم في مخرج المقسوم عليه، فما بلغ فهو الجواب.

**بيانه:** إذا قال: اقسم مئة وخمسين على نصف، فاضرب المقسوم في مخرج الكسر، وهو: اثنان، يكن: ثلاثمئة، وهو الجواب[١١].

فإن قال: اقسم مئة وخمسة وعشرين على ربع، ضربت المقسوم في أربعة بخمسمئة وهو الجواب[١٢].

**ومما يحقق هذا لك:** أن حد القسمة معرفة ما في المقسوم من أمثال المقسوم عليه، أو معرفة نصيب الواحد على ما تقدم، فلمَّا كان المقسوم على الربع مئة وخمسة وعشرين، كان فيه من أمثاله خمسمئة، وهو نصيب الواحد.

---

(١) «فتضرب» تكررت في (أ).
(٢) «أحدا» في (ب) «واحد».
(٣) «بها» ساقطة من (ب).
(٤) ١٦ ÷ ٢٤ = ٢/٣ .
(٥) «بالقسمة» في (ب) «بالقسم».
(٦) «ذلك» ساقطة من (ب).
(٧) «والقسمة» في (ب) «والقسم».
(٨) «المقسوم عليه» في (ب) «المقسوم»
(٩) «صحاحا» في (ب) «صحاح».
(١٠) في (ب) «ونظرت».
(١١) (١٥٠ ÷ ١/٢ = ١٥٠×٢) = ٣٠٠.
(١٢) (١٢٥ ÷ ١/٤ = ١٢٥×٤) = ٥٠٠.

**فصل:** فإن[١] كان المقسوم عليه أجزاء متركبة من الكسور التسعة، فإنك تضرب المقسوم في مخرج تلك الأجزاء، ثم تأخذ تلك الأجزاء من المخرج، فتقسم ما ارتفع عليها، فما خرج بالقسم فهو الجواب.

**[١٠/ ظ] كشف ذلك:** إذا قيل: اقسم ستين على ثلاثة أسباع، فاضرب ستين في مخرج الأسباع، وهو سبعة يكن ذلك أربعمئة وعشرين، فأقسمها على ثلاثة أسباع المخرج وهو ثلاثة يخرج بالقسم مئة وأربعون[٢] وهو الجواب][٣].

وهكذا إذا[٤] قيل: اقسم عشرة على نصف وربع، فاضرب عشرة في مخرج النصف والربع وهو أربعة، يكن أربعين، فاقسمها على ثلاثة أرباع المخرج وهو ثلاثة، يخرج بالقسم ثلاثة عشر وثلث[٥]، وكل ما[٦] ورد من هذا النوع فهذا منهجه.

**فصل:** فإن رُمْتَ أن[٧] تقسم صحاحًا وكسوراً على صحاح وكسور، فإنك تطلب مخرجًا يجمع الكسور المذكورة، فإذا وجدته ضربته في المقسوم والمقسوم عليه، ثم قسمت ما كان من المقسوم على المقسوم عليه قسمة الصحاح على الصحاح.

**بيانه:** إذا قال: اقسم اثنين وربعًا على واحد وخمسين[٨]، ضربت أربعة في خمسة بعشرين، وهي مخرج الكسرين[٩]، ثم ضربها[١٠] في المقسوم يكن خمسة وأربعين[١١]، ثم في المقسوم عليه[١٢]، يكن ثمانية وعشرين، ثم قسمت أحدهما على الآخر، يخرج [١١/ و] بالقسم أحد ونصف ونصف سُبُع ورُبُع سُبُع[١٣]، وهو الجواب.

---

(١) «فإن» في (ب) «فإذا».

(٢) (٦٠ ÷ ٣/٧) = [(٦٠×٧) ÷ ٣] = (٤٢٠ ÷ ٣ = ١٤٠)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقطة من (ب).

(٤) «إذا» في (ب) «إن».

(٥) [١٠ ÷ (١/٢ + ١/٤)] = (١٠ ÷ ٣/٤) = [(١٠×٤) ÷ ٣] = (٤٠ ÷ ٣) = ١٣ و ١/٣.

(٦) «وكلما» في (ب) «فكلما».

(٧) «أن» ساقطة من (ب).

(٨) [(٢ + ١/٤) ÷ (١ + ٢/٥)].

(٩) مخرج الربع ٤، ومخرج الخمسين ٥، نضرب ٤×٥= ٢٠.

(١٠) «ضربها» في (ب) «ضربتها».

(١١) [(٢ + ١/٤) × ٢٠] = [(٨+١/٤) × ٢٠] = (٩/٤ × ٢٠) = ١٨٠/٤ = ٤٥

(١٢) [(١ + ٢/٥) × ٢٠] = [(٥+٢/٥) × ٢٠] = (٧/٥ × ٢٠) = ١٤٠/٥ = ٢٨

(١٣) ٤٥ ÷ ٢٨ = ١,٦٠٧١.

فإن قال: اقسم مئة وخمسة وعشرين وثلثًا وربعًا[١] على اثني عشر وربع وسدس[٢]، بسطهما[٣] من مخرج الكسور المذكورة، وهو اثنا عشر، يكون المقسوم ألفا وخمس مئة وسبعة، والمقسوم عليه مئة وتسعة وأربعون[٤]، فإذا قسمت أحدهما على الآخر خرج بالقسم عشرة وسبعة عشر جزءًا من مئة وتسعة وأربعين جزءًا من واحد.

**فصل:** فإن رُمْتَ أن تقسم أجزاء من عدد أصم[٥] على أجزاء من عدد أصم، فاضرب عدد الأجزاء المقسومة في جميع العدد[٦] الآخر، فما ارتفع منه قسمته على المرتفع من ضرب عدد الأجزاء المقسوم عليها في جميع العدد الآخر.

**بيان ذلك[٧]:** إذا قيل: اقسم خمسة أجزاء من ثلاثة عشر على أربعة أجزاء من أحد عشر، فإنك تضرب أربعة في ثلاثة عشر فيكون اثنين وخمسين[٨]، وعليها تجب القسمة[٩]، ثم تضرب خمسة[١٠] في أحد عشر تكون خمسة وخمسين[١١]، وهي المقسوم، يخرج بالقسم أحد وثلاثة أجزاء من اثنين وخمسين جزءاً من واحد، وهو الجواب[١٢].

---

(١) [١٢٥+(١/٣+١/٤)] = (١٢٥+ ٧/١٢ ) = [(١٥٠٠+٧)÷١٢] = ١٥٠٧÷١٢.

(٢) [١٢+(١/٤+١/٦)] = (١٢+ ٥/١٢ ) = [(١٤٤+٥)÷١٢] = ١٤٩÷١٢.

(٣) في (ب) «بسطتهما».

(٤) نبسط الكسرين بحذف ١٢ من كل واحد منهما، يكن ١٥٠٧÷ ١٤٩= ١١٤٠٩, ١٠تقريبًا.

(٥) العدد الأصم: أو العدد غير الناطق، وهو العدد الأولي، الذي لا يقبل القسمة إلا على نفسه والواحد. مجلة الفيصل العدد ٤٦ ص٦٠.

(٦) «العدد» في (ب) «الأعداد».

(٧) «بيان ذلك» في (ب) «بيانه».

(٨) تضرب أجزاء المقسوم عليه في كامل المقسوم (٤×١٣=٥٢).

(٩) أي أن المقسوم عليه (٥٢).

(١٠) «خمسة» ساقطة من (ب).

(١١) تضرب أجزاء المقسوم في كامل المقسوم عليه (٥×١١=٥٥) وهو المقسوم.

(١٢) (٥٥÷٥٢= ١, ٠٥٧٦٩).

## وأما القسم الثالث
## وهو النسبة فتشتمل على ثلاثة أبواب

### الباب الأول [١١/ظ]: في معنى النسبة وبيان طرقها

اعلم أن النسبة عبارة عن معرفة قدر المنسوب إليه، وهي تجري مجرى القسمة في المعنى؛ لأنَّ قول القائل: انسب ستة من ثلاثين، معناه: كم مقدار الستة من الثلاثين؟ وإنما يعرف[١] ذلك إذا علمت كم في الثلاثين من ستة؟ وفيها من مقاديرها خمس مرات، ولهذا كانت خمسها.

واعلم أن كل عدد تنسبه[٢] إلى عدد آخر، وكان المنسوب إليه يرتفع من ضرب[٣] المنسوب في عدد آخر، [فإنك تجعل نسبة المنسوب إليه ترتفع من ضرب المنسوب في عدد آخر][٤]، فإنك تجعل نسبة المنسوب إلى ذلك العدد كنسبة الواحد إلى الضلع الآخر.

**وبيان ذلك:** أن عشرين ترتفع من ضرب خمسة في أربعة، [فمتى نسبت الأربعة إلى العشرين كان كنسبة الواحد إلى الخمسة][٥]، ومتى[٦] نسبت الخمسة إليها كانت كالواحد إلى الأربعة، فاعرف ذلك.

**فصل:** واعلم أن الأعداد على ثلاثة أضرب: أول، وثان[٧]، ومشترك.

فالأول: لا يصح له كسر، كأحد عشر، وسبعة عشر [٨]، ونحو ذلك، والنسبة إلى هذا النوع بالأجزاء [١٢/ و] فقط.

والثاني: هو كل عدد يؤخذ[٩] له كسر دون العشرة[١٠]؛ كثمانية وأربعين، سدسها ثمانية، وثمنها ستة، ونحو ذلك.

---

(١) «يعرف» في (ب) «تعرف».
(٢) «تنسبه» في (ب) «نسبته».
(٣) «يرتفع من ضرب» في (ب) «يرتفع إليه من ضرب».
(٤) ما بين المعكوفتين تصحيف في النسخة أ.
(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (ب).
(٦) «ومتى» في (ب) «فمتى».
(٧) «ثان» في (ب) «ثاني».
(٨) «وسبعة عشر» ساقطة من (ب).
(٩) «يؤخذ» في (ب) «يوجد».
(١٠) «العشرة» في (ب) «العشر».

فالنسبة إلى هذا بألفاظ الكسور التسعة[١]، وما يتركب منها.

والمشترك: هو ما له كسر فوق العشرة، وهو ما يتركب من الأجزاء الصم، كاثنين وخمسين[٢]، التي ربعها ثلاثة عشر، ومثل مئة واثنين وثلاثين[٣]، التي نصف سدسها أحد عشر، والنسبة إلى هذا بالكسور والأجزاء جميعاً.

**فصل:** ومتى رُمْتَ نسبة عدد إلى عدد، وكان المنسوب إليه يتركب من أعداد دون العشرة، طلبت كل كسر يصح منه، بأن تنظر الأعداد التي يتركب منها، فتستخرج النسبة من ألفاظ تلك الأعداد، فإن أردت نسبة الواحد إليه ذكرت في نسبتك جميع الكسور المستخرجة من جميع الأعداد التي تركب منها المنسوب إليه، وإن أردت أن تنسب إليه بعض تلك الأعداد ألقيت الكسر المستخرج منه، ولفظت بقية الكسور، وتقدم الأكثر فالأكثر، على ما سبق؛ صحة في مختار النسبة.

**بيان ذلك:** أن الخمسمئة وأربعة لما كانت من ضرب سبعة في ثمانية في تسعة، فإنك متى رمت نسبة الواحد [١٢/ ظ] إليها قلت: سبع ثمن تسع، وإذا رمت نسبة السبعة إليها قلت: ثمن تسع، ومتى رمت نسبة الثمانية إليها قلت: سبع تسع[٤]، وإن نسبت التسعة قلت: سبع ثمن.

وإن رمت أن تنسب إليها ستة وخمسين، وهي متركبة من سبعة في ثمانية، أسقطت لفظتي: السبع والثمن، وقلت: تسع، وكذلك نسبة الثلاثة وستين المرتفعة من ضرب سبعة[٥] في تسعة، تقول فيها: ثمن، وكذلك نسبة المتركب من ثمانية في تسعة، وهو اثنان وسبعون، تقول فيه: سبع، فتأمل هذا، وقس عليه، ترشد، إن شاء الله تعالى.

## الباب الثاني: في مختار النسبة

اعلم أن المختار في ألفاظ النسبة ما كان أوجز وأخصر، مثل قولك: عشر وثلث عشر[٦]، تجعل مكانهما ثلثي خمس[٧]، وقولك: نصف ربع تجعل مكانه ثمناً[٨]، وكذلك ثلث ثلث تجعل مكانه

---

(١) وهي: النصف، والثلث، والربع، والخمس، والسدس، والسبع، والثمن، والتسع، والعشر.

(٢) فالاثنان عدد أصم، والخمسة عدد أصم.

(٣) فالواحد، والثلاثة، والاثنان، أعداد صم.

(٤) «وإذا رمت نسبة السبعة إليها قلت: ثمن تسع، ومتى رمت نسبة الثمانية إليها قلت: سبع تسع» ساقطة من (ب).

(٥) «سبعة» في (ب) «سبع».

(٦) $[\frac{١}{١٠} + (\frac{١}{٣} \times \frac{١}{١٠})] = (\frac{١}{١٠} + \frac{١}{٣٠}) = \frac{٤}{٣٠} = \frac{٢}{١٥}$ وهي ثلثي الخمس؛ لأن $\frac{٢}{٣} \times \frac{١}{٥} = \frac{٢}{١٥}$.

(٧) ثلثي الخمس $\frac{٢}{٣} \times \frac{١}{٥} = \frac{٢}{١٥}$، وبهذا يتبين أن العشر وثلث العشر تساوي ثلثي الخمس.

(٨) لأن: $\frac{١}{٢} \times \frac{١}{٤} = \frac{١}{٨}$.

تسعًا[١]، واعتمد في نسبتك بأن تنظر العدد المنسوب إليه، فإن كان يتركب من ضلعين فقط، جمعت لفظتي الضلعين، وقدمت أكثرهما، كقولك في الواحد من خمسة وثلاثين: خمس سبع؛ لأنها [١٣/ و] متركبة من خمسة في سبعة، فذكرت السبع والخمس، وقدمت الخمس؛ لأنه أكثر من السبع، وإن كان للعدد[٢] أضلاع تتركب من اثنين منها، طلبت المباعدة بين مخرجي الكسرين المضاف أحدهما إلى الآخر، وقدمت الأكثر.

**مثاله:** أن الستة وثلاثين تتركب من ضرب ستة في ستة، فنسبة الواحد منها[٣] على هذا سدس سدس [٤]، وتتركب من أربعة في تسعة، فسبته على هذا ربع تسع [٥]، وهو المختار؛ لبعد ما بين مخرجي الكسرين، وتلفظ بالربع أولًا؛ لأنه أكثر من التسع.

فإن كان العدد يرتفع من أكثر من ضلعين، كمئة وعشرين، تتركب من ثلاثة في أربعة في عشرة، فالواحد على هذا ثلث ربع عشر، وتتركب من اثنين في ستة في عشرة[٦]، فهو على هذا نصف سدس عشر، وهو المختار؛ لما تقدم من تقديم الأعظم، فالْحَظْ ذلك.

## الباب الثالث: في مخارج الكسور

اعلم أن مخرج كل كسر عدد ما في الواحد من أمثاله، [فالاثنان][٧] مخرج النصف؛ لأن في الواحد نصفين، والثلاثة مخرج الثلث، والأربعة مخرج الربع، [١٣/ ظ] والخمسة مخرج الخمس، هكذا إلى العشرة.

وهذه هي[٨] الأجزاء التسعة المنسوبة، وأصولها[٩] أربعة، وهي: النصف، والثلث، والخمس، والسبع.

---

(١) لأن: $\frac{١}{٣} \times \frac{١}{٣} = \frac{١}{٩}$.
(٢) «للعدد» في (ب) «العدد».
(٣) «منها» في (ب) «منهما».
(٤) أي $\frac{١}{٦} \times \frac{١}{٦} = \frac{١}{٣٦}$.
(٥) أي $\frac{١}{٤} \times \frac{١}{٩} = \frac{١}{٣٦}$.
(٦) «عشرة» في (ب) «عشر».
(٧) «الاثنان» غير مقروءة في نسخة (أ)، والمثبت من نسخة (ب).
(٨) «هي» في (ب) «في».
(٩) «وأصولها» في (ب) «وأصولك».

والخمسة الأُخر فروع[١] على هذه، فالربع فرع على[٢] النصف؛ لأنه نصفه، فمتى كان للعدد[٣] ربع علمت أن له نصفًا، ولا يلزم من كونه له نصف أن يكون له ربع، والثمن فرع عليهما، يلزم من وجوده في العدد وجودهما، ولا يلزم من وجودهما وجوده.

والسدس والتسع فرعان على الثلث مثل ذلك أيضًا.

وكذلك العُشر فرع على الخُمس، يقع الأصل من لوازم الفرع، ولا يقع الفرع من لوازم الأصل.

فأمَّا السُبُع فليس لما تنسب[٤] إليه من الكسور اسم يخصه.

ومتى لم تجد للعدد أحد الكسور الأربعة المذكورة فهو عدد أصم، لا نسبة إليه إلا بالأجزاء، كقولك: جزء من أحد عشر، وثلاثة عشر، وتسعة عشر، ونحو ذلك.

واعلم أنَّ كل ما يأتي من النسبة لا يخرج عن هذه الأجزاء التسعة، وإنما يكون مركبًا منها، أو مضافًا إليها؛ فالمركب[٥] كقولك: خمسان وثلاثة أسباع، ونحو ذلك.

والمضاف كقولك: [١٤/ و] نصف سُبُع، ورُبُع تسع، ونحو ذلك.

**فصل:** واعلم أن كل عددين متباينين ضُرب أحدهما في الآخر[٦]، فلا بد أن يصير لما ارتفع منهما مثل جزأيهما.

**بيانه:** إذا قيل اضرب سبعة في عشرة، كان لما ارتفع من ذلك وهو سبعون، سُبع وعُشر، وكذلك أربعة في تسعة، للمرتفع منهما، وهو ستة وثلاثون، رُبع وتُسع.

فإن كان العددان مشتركين[٧]، فإنك تضرب جزء أحدهما الذي وقعت به المشاركة في جميع الآخر، فما ارتفع كان له مثل جزئهما.

**بيانه:** إذا قيل لك[٨]: ما مخرج السدس والتسع؟ فإنك تنظر مخرج السدس من ستة، ومخرج

---

(١) «فروع» في (ب) «فرع».
(٢) «على» ساقطة من (ب).
(٣) «للعدد» في (ب) «لعدد».
(٤) «فليس لما تنسب» في (ب) «فلا ينتسب».
(٥) في (ب)، زيادة منها.
(٦) «في الآخر» في (ب) «بالآخر».
(٧) أي: متوافقان.
(٨) «لك» ساقطة من (ب).

التسع من تسعة، تكن بين المخرجين مشاركة بالأثلاث، فتضرب ثلث أحدهما في جميع الآخر يكن ثمانية عشر[١]، وهو الجواب.

فإن قيل: ما مخرج الخمس والثمن والسدس[٢]؟ أخذت مخرج الخمس وهو خمسة، والثمن وهو ثمانية، والسدس وهو ستة، ثم نظرت فلم تجد للخمسة سوى الخمس، وليس ذلك لواحد من العددين الآخرين، ووجدت الثمانية والستة يشتركان بالنصف، فتضرب جزء [١٤/ ظ] أحدهما في الآخر[٣]، يكون[٤] أربعة وعشرين، ثم في المباين[٥] وهو خمسة، يكون مئة وعشرين، وهو الجواب.

فصل: وأقل عدد تخرج منه الكسور التسعة ألفان وخمس مئة وعشرون؛ لأن الاثنين والأربعة داخلان في الثمانية [٦]، والثلاثة داخلة في الستة [٧]، والخمسة داخلة في العشرة [٨]، يبقى معك ستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة [٩]، فالستة توافق التسعة بالأثلاث، فترجع إلى اثنين [١٠]، والثمانية توافق العشرة بالأنصاف، فترجع إلى أربعة [١١]، والراجع من الستة [١٢] داخل في الأربعة، فيبقى معك أربعة وسبعة وتسعة وعشرة، فتضرب بعضها في بعض يكون ألفين وخمس مئة وعشرين، وقد ذكرنا في «الموضح» باباً في معرفة الموافقة والمناسبة [١٣]؛ فلم نطل به هاهنا.

فصل: فإن طلبت عدداً له كسور مضاف بعضها إلى بعض، فإنَّك تضرب المخارج كلها بعضها في بعض، من غير طلب للمشاركة.

---

(١) فتضرب ثلث الستة وهو (٢) في التسعة، أو ثلث التسعة وهو (٣) في الستة، يكون الجواب ثمانية عشر.

(٢) في (ب) السدس قبل الثمن.

(٣) ٣×٨ أو ٤×٦ يكون الجواب ٢٤.

(٤) «يكون» في (ب) «يكن».

(٥) «المباين» في (ب) «المبين».

(٦) فالنصف والربع والثمن، مخارجها ٢و٤و٨، والاثنان داخلة في الأربعة، والأربعة داخلة في الثمانية.

(٧) فالثلث والسدس، مخارجها ٣و٦، والثلاثة داخلة في الستة.

(٨) فالخمس والعشر، مخارجها ٥و١٠، والخمسة داخلة في العشرة.

(٩) لأن الستة والثمانية والعشرة حاصل النظر المتقدم، والسبعة مخرج السبع، وهي ليست داخلة في غيرها من مخارج الكسور التسعة، ولا يدخل غيرها فيها، وكذلك التسعة، فهي مخرج التسع، والتسعة ليست داخلة في غيرها، ولا يدخل فيها شيء من الأعداد السابقة.

(١٠) لأن ٦÷٣=٢ .

(١١) لأن ٨÷٢=٤.

(١٢) وهو ٢.

(١٣) المناسبة: هي المداخلة.

**بيانه:** إذا قيل ما مخرج سدس الثمن [١]؟ فإنك تضرب الستة في الثمانية، يكون ثمانية وأربعين، وهو الجواب.

ولو طلبت المشاركة وعملت كما [١٥/ و] تقدم، لاجتمع معك أربعة وعشرون[٢]، وليس لها الجزء[٣] المطلوب، وكذلك إذا طلبت عددًا له سدس ثمن عشر [٤]، فإنك تضرب الستة في الثمانية في العشرة، يكون أربعمئة وثمانين، وهو الجواب.

وهذا بخلاف ما إذا ذكرها من غير إضافة منسوقة بالواو العاطفة، كقوله: سدس وثمن وعشر[٥]، فإنك تطلب المشاركة كما سبق [٦]، ومع إسقاط واو النسق تعمل من غير مشاركة.

وهذا من نفائس[٧] هذا الفن فالْحَظْهُ، واعمل[٨] بمقتضاه، ترشد، إن شاء الله تعالى.

وإذا تدبرت ما أودعناه هذا المختصر، وتأملته بفهم متوقد النظر، وأتقنت حفظه مع مختصرنا في الفرائض، وفهمت ما اشتملا عليه من الفوائد؛ نلت بغيتك من هذا العلم الجسيم، وفوق كل ذي علم عليم.

آخره [والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، النبي الأمي، وعلى آله وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل][٩].

---

(١) أي $\frac{1}{6} \times \frac{1}{8}$.

(٢) «عشرون» في (ب) «عشرين».

(٣) «الجزء» في (ب) «جزء».

(٤) أي: $\frac{1}{6} \times \frac{1}{8} \times \frac{1}{10}$.

(٥) أي: $\frac{1}{6} + \frac{1}{8} + \frac{1}{10}$.

(٦) ويكون الجواب بطلب المشاركة ١٢٠، وهو المضاعف المشترك الأصغر للمخارج الثلاثة (١٠،٨،٦).

(٧) «نفائس» في (ب) «نفيس».

(٨) «اعمل» ساقطة من (ب).

(٩) ما بين المعكوفتين خاتمة النسخة (أ)، وأمَّا خاتمة النسخة (ب):»والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا أبدًا إلى يوم الدين، وتم الفراغ من تحريرها ضحوة يوم الأحد رابع عشر شعبان، سنة ١٣٠٤ الأربعة وثلاث مئة بعد الألف هجرية، على صاحبها ألف سلام وتحية، بقلم راجي عفو ربه ورحمته عبدالله بن المرحوم الشيخ إبراهيم الغملاس الزبيري الحنبلي، كان الله له، وستر عيبه، وغفر ذنبه، ووالديه، وإخوانه، والمسلمين، آمين، وذلك منقول من خط الشيخ أحمد بن محمد بن صعب النجدي الحنبلي الزبيري، رحمة الله عليه، آمين، بتاريخ سنة ١٢٤٣).

## فهرس المصادر

❖ تاريخ إربل، لابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، ت: ٦٣٧هـ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.

❖ معجم البلدان، لشهاب الدين، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، ت: ٦٢٦هـ، الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

❖ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة، محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ.

❖ طبقات المفسرين العشرين، للسيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦هـ.

❖ إكمال الإكمال، لابن نقطة، محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت: ٦٢٩هـ، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤١٠هـ.

❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ت: ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت.

❖ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ت: ٧٤٨هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣م.

❖ سير أعلام النبلاء، للذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، ت: ٧٤٨هـ، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ.

❖ ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي، ت: ٧٩٥هـ، تحقيق: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

❖ موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للتهانوي، محمد بن علي، تقديم وإشراف: رفيق العجم، تحقيق: علي دحروج، الناشر: مكتبة لبنان.

❖ الوافي بالوفيات، للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله الألبكي، ت: ٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠م.

❖ التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي، ت: ٦٥٦هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠١هـ.

❖ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعليمي، أبي اليمن، مجير الدين عبدالرحمن بن محمد، ت: ٩٢٨هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، الناشر: عالم الكتب.

❖ بلغة الساغب وبغية الراغب، للفخر ابن تيمية، أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم، ت: ٦٢٢هـ، تحقيق: بكر بن عبدالله أبو زيد، تقديم: محمد الحبيب ابن الخوجة، الناشر: دار العاصمة.

# Al-Mose'ed Li-zowi Al-albab

## Research Summary

The scholars made effort collectively and integrated it in the writing of the jurisprudential schools, through the reconsideration of the narrations and sayings, the study of the extraction and derivation and verification carried out by the followers, through presenting them on the principles and rules of the imams, and this was performed by Imam Alaa Al-Din Al-Mardawi in many of his works, so he revised, corrected, and chose most ideal one , which qualified him to be a sheikh of school in the sight of Later jurisprudents unanimously.

And his blessed efforts are displayed in his precious comments on the explanation of Imam Al-Zarkashi on the book of Al-Kharqi, he pointed to some of the few misunderstandings that occurred from Imam Al-Zarkashi in his explanation, like the attribution of a saying of the school of thought, or attributing to a scholar of the school of thought, and the researcher has copied this comment And the served the text, by attributing what needs to be attributed from the legal texts, and comparing what was mentioned by the shaikh Alaa Al-Din Al-Mardawi with what he mentioned in this commentary, through his approved books in compiling and correcting the school of thought.

The study of this commentary demonstrations the value of Imam Al-Zarkashi's commentary on the book of Al-Kharqi, given that these corrections are very small as they are insignificant in comparison to what Imam Al-Zarkashi wrote and estableshed in his explanation, that Imam Al-Mardawi adopted it among the reliable sources in his book "Al-Insaaf", as this comment indicates to us The great role that Imam Alaa Al-Din Al-Mardawi played in serving the Hanbali school of thought and in compiling and correcting the works in it.

# Journal of Hanbali Fiqh and its Principles

A refereed scientific journal concerned with the publication of research and studies related to Hanbali jurisprudence and its principles, published biannually Issued by Rakaez Center for Research and Islamic Sharia Studies

**Volume 1 - Issue No. 1** Jumada al'uwla 1444 AH - December 2022

## Issue topic

### Verified Manuscripts


- **Al-Mose'ed Li-zowi Al-albab in the Science of Arithmetic** by Imam Fakhr al-Din Abi Abdullah Muhammad ibn al-Khadr ibn Muhammad Ibn Taymiyyah (d. 622 AH) Study and investigation: Dr. Asmaa bint Abdulrahman bin Nasser Al-Rasheed
- **Masa'ala fi alwasseya "Question in the Will" (and attached to it five texts of the author)** by Almuhib Ahmad ibn Nasrallah Ahmad al-Baghdadi (d. 844 AH) Study and investigation: Muhammad bin Fahad Al-Atef Al-Qahtani
- **Commentary on the explination of al-Zarkashi of the board of al-Kharqi (Ta'aliqa ala sharh Alzarkashi ala maten Al-Kharqi)** by the scholar Ala'a-eddin al-Mardawi (d. 885 AH) Investigation: Dr. Saleh Abdul Karim Ahmad
- **Letter in Faith, Vows and Tradition** by Shaykh Riwaq al-Hanabla in Al-Azhar: Yusuf ibn Abdullah al-Barqawi al-Nabulsi (d. 1318 AH) Investigation: Dr. Ibrahim bin Thawab Al-Sollami


### Research & Studies


- **Quotation in the books of the Hanabila jurists – Al-Iqtibass fi Kutub Al- Fuqaha'a Al-Hanabila** (through the book of Zad al-Mustaqne'e Fi Ikhtissar Al-Moqne'e - worship chapter- as a model) Dr. Abdulrahman bin Ali bin Muhammad Al-Askar
- **Reforms on the Book of "Almuqne'e"** by Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Qudama al-Maqdisi (mercy of Allah be upon him) and their impact on the Confession of the "Hanabila" doctrine. (Inductive and Analytical Study) Dr. Nassif Bin Issa Bin Nassif Al-Asfour


### Essays


- **Massae'el Abu Abdullah al-Farih, by His Eminence Shaykh Salih al-Luhaidan (d. 1443 AH)** Prof. Dr. Muhammad bin Fahad bin Abdulaziz Al-Freih
- **Deceased of science and classification: our teacher Shaykh Ya'qub al-Bahussein (mercy of Allah be upon him) (13471443- AH)** Prof. Fahad Saad Al-Zaidi Al-Juhani
- **Fundamentalist Doctrinal Correction (Altasshih Al-mazhabi Al-ousouly): A Research Gap in Doctrinal Studies** Dr. Adnan Bin Zayed Bin Muhammad Al Fahmy
- **Shaykh al-Islam Ibn Taymiyyah (mercy of Allah be upon him) and the Hanbali doctrine** Dr. Saleh bin Salem bin Abdullah Al-Sahoud
- **The Obligations of oaths in Imam Ahmad doctrine** Dr. Husayn bin Muhammad alKhair al-Ansari
- **Biography of Imam Abu Al-Qasim Al-Kharqi, mercy of Allah be upon him** Abdulaziz bin Muhammad bin Hamoud Al-Hubaishi


### News & Updates


- **Project to investigate the book (Al-mughney) by Ibn Qudama** Dr.Hazzaa bin Hamidi Al-Muneai
- **Message Scout and Hanbali Research**


ISSN: 2958 - 5015 The journal is available within the Dar Al-Mandumah database. A digital version of the journal is available on our website: rakaezcenter.com

رواكز للبحوث والدراسات الشرعية